الكتاب الثاني : تحديد الاحتياجات

السلسلة الفضية

ثقافة بلا حدود

موسوعة المفاهيم العصرية

محمد عبد الهادي عنان

القاهرة ٢٠٠٨

هذه الموسوعة

تعرفت على هذه الموسوعة قبل أن تأخذ طريقها إلى النشر ، وكم تمنيت أن تكون من نصيب ناشر يستحقها وتستحقه ؛ ذلك أنها تحمل رؤىً أوسع من عنوانها التجاري ((ثقافة بلا حدود)) ، وتحمل مضامين أوسع من عنوانها الأكاديمي ((موسوعة المفاهيم العصرية)) ؛ بل إن هذه الموسوعة المتعددة الجوانب تجد قبولا من كافة المستويات الثقافية والعُمرية ، بما يتيح لها أن تقود معركة التنوير - التي يجب أن نخوضها اليوم قبل الغد - لإعادة صياغة العقل العربي ، حتى نستطيع أن نتحدث بلغة العصر ، وأن نشارك في صنعه .

لقد تصفحت عددا من كتيبات الموسوعة الواحد بعد الآخر ، فإذا بي أغترف من حصيلة واسعة من العلوم والمعارف تنمُ عن فكر عميق شامل ، وعن خبرة عملية واسعة ، وإذا بي أمام جهد مصري خالص لا يتخفى وراء الألفاظ المتقعرة المستوردة ، أو وراء المعاني السوقية المبتذلة وإنما وَجدت في كل منها وجبة من الأفكار والمعلومات ، لابد أن يُصبح حال القارئ بعد كل منها مختلفا بالضرورة عنه قبل قراءتها .

د. مرسي سعد الدين

الكاتب الصحفي .. عضو المجالس القومية المتخصصة

الرئيس الأسبق لمصلحة الاستعلامات

٢٤-٩-٢٠٠١

الحشرة التى تحدد نوع مواليدها .. حسب الحاجة .. ملكة النحل .. ملكة النمل

* الملكة فى مجتمع النحل هى التى تضع البيض ، وهى الوحيدة التى يتسابق الذكور لتلقيحها ؛ إلا أن الغريب أنها تحتفظ بمنى الذكر الفائز داخل حويصلة خاصة ؛ تضغط عليها حسب الحاجة ، فتخرج منها المنى لتخصيب آلاف البويضات لتصبح إناثا ، أو لتخصيب بضع عشرات لتكون ذكورا ؛ بل إن الملكة عند حاجاتها إلى التخصيب تصدر أمرًا لتغذية الذكور ، لإكسابهم الصحة والقوة ليتنافسوا على إخصابها ؛ وعند قضاء حاجتها ، تصدر أمرًا بالاستغناء عن خدماتهم وطردهم من الخلية ؛ وعندما تستشعر الشيخوخة أو العجز ، تصدر أمرًا بتغذية الشغالات لتختار من بينهن الأصلح للفوز بالعرش ؛ معبرة عن كل من هذه الأوامر بروائح ملكيةٍ خاصة

* تبيض الملكة نحو ١٥٠٠ بيضة يوميا ؛ ليس بينها إلا بضع آحاد من الذكور ، التى لا دور لها إلا تلقيح الملكة ، أما الإناث (الشغالات)فإنهن تقمن بكافة الأعمال الحيوية ، وهى الاعتناء بالملكة وبصغار النحل ، وبيناء العيون السداسية ، (حيث يخزن العسل ويوضع البيض) ، وبحراسة الخلية من هجمات النحل والدبابير المعادية ، وبالعمل على تبريد الخلية وتهويتها برفرفة أجنحتها ؛ وتعيش شغالات الصيف لنحو ٦ أسابيع فقط ، أما شغالات الخريف فتعمرن لنحو ضعف ذلك ، وأما ملكة النحل فتعيش لبضع سنوات .

.. من اللازم ضبط الإنتاج .. على قدر الاحتياج .. كما ونوعا .

خصصت .. العاصمة الصينية

.. العاصمة الهولندية .. نحو ٤٠٠ كم من الطرق لسير الدراجات

* إذا كانت العاصمة الصينية (بكين) هى المدينة التى يجوبها أكبر عدد من الدراجات فى العالم ؛ فإن العاصمة الهولندية (أمستردام) - ذات النصف مليون نسمة - هى المدينة التى يفوق عدد الدراجات بها عدد السكان ، فقد يمتلك الواحد منهم أكثر من دراجة ؛ ولما كانت الأكثرية تمتلك أيضا سيارات ، فإن قادتها يحترمون حقوق راكب الدراجة فى الطريق ، ويحافظون على سلامته وسلامة دراجته ، حتى أن نحو ٤٠٠ كم من الطرق مخصصة لسير الدراجات داخل المدينة ، وهو ما يجعل من التجول فى أمستردام بالدراجة - للتعرف على معالمها - متعة للسياح . ومن المعروف أنه فى دول أوروبية - مثل ألمانيا - تخصص مسارات للدراجات على جانب الأرصفة داخل المدن ، وعلى جانب الطرق خارجها .

* وقد تعرض الفنان محمد هنيدى فى فيلم « همام فى أمستردام » لهذه الحالة الخاصة للمدينة ، حين وقف ينادى أمام إحدى مواقف الدراجات « ... Parking and Cleaning » .

* ترجع هذه الخصوصية لبكين بسبب حظر امتلاك السيارات حتى منتصف القرن الماضى ، ولأمستردام لضيق الطرق الشديد ؛ أما المدينة المصرية التى كانت تشارك المدينتين الاحتفاء بالدراجات فهى بورسعيد .

.. تختلف الاحتياجات من حالة لأخرى ومن ظرف لآخر.. مما يوجب تباين وسائل المعالجة..

يكون الطلب على ((الآيس كريم)) .. أكثر فى البلاد الحـــارة

.. أكثر فى البلاد الـبـاردة

* يتطلب إنقاص كيلو جرام واحد من وزن الجسم ، حرق نحو ٨٠٠٠ سعر حرارى ؛ ويساعد استنفادها عن طريق ممارسة الرياضة على انخفاض كبير فى هـرمون اللبتين ، المساعد على زيادة البدانة

* يتولد عن تناول ١٢٠جم من الآيس كريم نحو ٢٠٠ سُعر ؛ ويلزم للتخلص من هذه الكمية من السُعرات لعب الاسكواش لـ ١٤ دقيقة ، أو ممارسة السباحة ٢٠ ق ، أو لعب التنس ٢٨ ق ؛ أو الأيروبكس ٣٥ ق

* يوفر ارتفاع السُعرات الحرارية لـ «الآيس كريم » الدفء لأهل الشمال ، لاحتوائه على نسبة عالية من السكريات والدهون ؛ بالإضافة لاستثارته للدورة الدموية ، التى يتولد عنها حرارة تتعادل مع برودته ، مما يمنحهم إحساسا بالدفء ؛ ولذات السبب يَحُس سكان الجنوب بالحرارة تغشى أجسامهم بعد تناوله ، وإن توهموا العكس للحظات ؛ كما ارتفاع تجعله تكلفته أقل شيوعا فى بلاد الجنوب ، لانخفاض مستواها المعيشى

* عرفت مدينة فينا عاصمة النمسا - ومن بعدها أوروبا - لأول مرة مذاق « الآيس كريم » عام ١٦٦٥، على موائد محمد باشا الأناضولى سفير الإمبراطورية العثمانية ، والذى كان معروفا فى عهد هارون الرشيد

* يُعرض «الآيس كريم » الحلق لبرودة شديدة تقلل من مناعته ، مما يساعد على نشاط الميكروبات.

> .. يجب التمييز بين .. ما يُشبع احتياجاتنا الفعلية .. وما يُوهمنا بإشباعها ..

اقتضت الحاجة .. نزول ((آيَات النفاق)) فى .. مكـــة المكرمة .. المدينة المنورة

* تباين الخطاب القرآني بين آيات موجهة للناس كافة ، وأخرى للمؤمنين خاصة ، وثالثة للكافرين تحديدا ، ورابعة للمنافقين الذين يُظهرون الإيمان ويُبطنون الكفر ؛ ولما كانت المرحلة المكية (التى امتددت ١٣ عاما) قرينة الدعوة والإعداد فقد استوجبت نزول آيات تتناول العقائد والمفاهيم والقيم ؛ في حين لم يكن هناك حاجة أثناءها لآيات النفاق ، إذ كان المسلمون في هذه المرحلة مستضعفين ولا موجب لمنافقتهم ؛ وإنما نشأت الحاجة لمثل هذه الآيات في المدينة المنورة (يثرب) ، بعد أن هاجر الرسول ρ إليها فى ٦٢٤ ميلادي - عندما قويت شوكة المسلمين بها - فلم يكن كل من أشهر إسلامه من الكفار صادقا ومخلصا ، وإنما كان بينهم عدد غير قليل من المنافقين ؛ الذين كان ρ عالما بأسمائهم ، التي أطلعه عليها الوحي ، فأسر بها لأمين أسراره حذيفة بن اليمان τ .
* لا يكون تصنيف السور بين مكية ومدنية للاعتبار المكاني ، وإنما للاعتبار الزماني (قبل الهجرة أو بعدها) ، وعدد السور المكية ٨٦ والمدنية ٢٨ ؛ ومن السور المكية الخالصة ((الفاتحة)) ؛ ومن المدنية الخالصة ((آل عمران)) ؛ أما ((البقرة)) فمدنية ، إلا أن بها آية مكية ، لذلك فقد شملت : ١٣ آية للمنافقين و٣ آيات للكافرين و٣ للمؤمنين .

.. يكون للتوجيه صدَى أكثر واستجابة أعلى .. إذا جاء تلبية لحاجات قائمة ..

تكفى ٤ م^{٣} .. من الهـــــواء

.. من الأوكسجين .. حاجَة الإنسان إلى التنفس ليَوم واحـد

* ينتشر الهواء لنحو ٨٠٠ كم من سطح الأرض ، إلا أن ٨٥ % منه يتجمع في نطاق الغلاف الجوي ، لارتفاع يقدر بـ ١٨ كم .
* يتنفس الإنسان في اليوم أكثر من ٢٢ ألف مرة ، بمعدل ١٢ - ١٦ مرة / دقيقة ؛ ويرتفع المعدل عند التعرض لحرارة أو التهاب أو أورام أو أنيميا ؛ كما تزيد مرات التنفس في حالة الحركة والتوتر عنها في حالة السكون والسكينة ، ولذلك يكون المعدل أعلى عند الأطفال عنه لدى الكبار.
* لا يشغل الهواء أكثر من ثلث سعة الرئة ؛ ويستهلك الفرد ٥- ٦ لترًا / دقيقة من الهواء ، ويستخلص منها أوكسجين يعادل نحو خُمس حجمها، إلا أن المعدلات تتزايد مع زيادة المجهود ، لتصل مع المجهود الخفيف (مثل المشي) إلي ٦٠ لتر ، ومع المتوسط (مثل الهرولة) إلي ٨٠ لترًا ، ومع العنيف (مثل الجري) إلي ١٢٠ لترًا ، وفي لحظات الذروة إلي ١٨٠ لترًا ؛ لتلبية الاحتياج المطرد الناتج عن تزايد نشاط العضلات ، وعن الحاجة للتخلص مما يخلفه احتراقها من تراكمات ، أهمها أكسيد الكربون وحمض اللبنيك (اللاكتيك) .
* يزن متر الهواء (ألف لتر) نحو ١ كجم ، ويزن متر الأوكسجين نحو ١,٥ كجم .

. تحكم الاحتياجات متوسطات تقديرية .. يجب الوعي بمتغيرات مكوناتها من حالة لأخرى.

تستطيع سـيدة .. مـن كـل ٣ سيدات

.. مـن كـل ٥ سيدات .. مقـاومـة لافتات تنزيـل الأسعار

* ثبت إحصائيا أن سيدتين من كل ثلاث تستجبن لإغراء تخفيض الأسعار ، حتى أن المرأة قد تشترى ملابس اصغر من قياسها ، مُمنية نفسها بانخفاض وزنها ؛ لذلك يُنصح بتحديد قائمة بالاحتياجات قبل التسوق ، وبعدم أخذ نقود بقدر يُغري بالتزيد في الإنفاق ؛ وبشراء أكثر من قطعة من السلع الاستهلاكية القابلة للتخزين ، حتى تقل مرات التسوق ؛ وبتجنب استخدام بطاقات الائتمان ، إذ أنها تورط مستخدميها فيما هو فوق طاقتهم ؛ كما يجب تجنب شراء سلع غذائية تحت تأثير الإحساس بالجوع ؛ وتجنب التسوق تحت ضغوط الحالات النفسية السيئة ، لئلا يصبح الشراء العشوائي متنـفسا لها . ومن الثابت أن هذه الظاهرة تكون محدودة عند من تمتلكن وفرة من المال ، وأنها تكون حادة لدى من تعانين من ضيق ذات اليد إذا توفر لهن المال .

* قديما قال حكيم إسبرطه ((من اشترى ما لا يحتاج إليه .. اضطر لبيع ما يحتاج إليه)) . وكان علي إبن أبي طالب رضي الله عنه يلجم رغباته بينما هو يمشي في السوق قائلا ((أيا نفس .. أكلما اشتهيت اشتريت)) .

* جاء لفظ الاقتصاد من الفعل الثلاثي ((قصد)) ، الذي جاء بقوله تعال((... وعلي الله قصد السبيل)) ؛ و أما Economy الإنجليزية فمأخوذة عن ((إيكوس نوموس)) اليونانية ، بمعنى ((قواعد إدارة البيت)) .

.. يمكننـا السيطـرة علــي النزعة الاستهلاكيـة .. إذا حددنا احتياجاتنا وأهدافنا مُسبقا.

استخدم « السكارين » كبديل عن السكر لسَد .. احتياجات الجيوش

.. احتياجات المطاعم

.. احتياجات المعامل

* شاع استخدام «السكارين» فى الحرب العالمية الأولى ، لتلبية احتياجات الجيوش من السكر، بتوفير مُحليات صناعية أكثر تركيزا وأقل حجمًا ؛ ويحقق القرص الواحد من مادة السكارين التخليقية - التى اكتشفها « وانتج » - حلاوة تفوق ما تحققه مثيلتها من سكر القصب عشرات المرات ، وإن كانت درجة حلاوتها تختلف باختلاف نسبة التركيز .

* وقد طرحت بدائل نباتية للمُحليات الصناعية ، لما لها من آثار جانبية سلبية ، إذ أنها جميعا تزيد من إفراز إنزيمات الكبد ، مما يؤثر فى أنسجته وخلاياه سلبا ، وربما تصيبه المبالغة فى استخدامها بالأورام .

* إلا أنه من المؤسف أن المحليات الصناعية تطول آثارها الجميع ، من خلال استخدامها فى تصنيع الحلوى المعلبة والطازجة على السواء .

... الحاجة أم الاختراع .. وهي العامل الذي يجعل للاختراع قيمة اقتصادية .

تكـون .. المراعى المفتوحة

.. المراعى المغـلقـة .. أقـل احـتياجـا إلى الأيـدى العـامـلـة

* تحتاج المراعى المغلقة إلى عـمالة أكثر من المراعى المفـتوحة ، ذلك أن الحـيوانات المقـيدة الحركـة تكون بحاجة إلى من يتولى خدمتها ورعايتها وتنظيف حظائرها ، وهـو ما يمثل عـبئا على حسابات التكلفة ؛ فى حين يتحـول الحيوان فى المراعى الحـُرة من احتياج إلى آخر ومن طلب إلى آخر ، دونما عون أو مساعدة ، فيأكل ويشرب وقتما يشاء ، ويعكف فى الظل أو ينطلق إلى الشمس وقتما يشاء ؛ مما يجعله أكثر صحة وحيويـة ، وأقل تعرضا للأمراض والأوبئة ؛ رغم أن انضباط الأداء فى المراعى المغلقة يبلغ حـد تقنين جرعات العـلف لكل حـيوان ، حسب حاجته ، من خلال جهاز كمبيوتر معلق برقبته يحدد أنصبته من دفعات الطعام .

* تعمل الدولة على تنمية الثروة الحيوانيـة في مناطق الرعـى الطبيعـية ، مثل «سيدى برانـى» الممتدة لآلاف الأفـدنة غـرب مطروح ؛ مستهدفة تربيـة ١,٥ مليون رأس من الأغـنام ، وبخاصـة أغـنام البرقـى (نسبة إلى برقة بليبيا) ؛ وهو ما أوجـب حـفر المزيد من الآبار ، والتوسع فى زراعة النباتات الرعـوية مثل البرسيم الحجازى ، وإرشاد البدو إلى الأساليب العلمية فى الحـفاظ على الثروة الحيوانيـة والنباتيـة والمائيـة ؛ خاصة وأن الحيوانات الرعوية قد تتحرك لمسافات بعيدة بحثا عن المرعى ، مما يعود بالسلب على عطائها من اللحوم والألبان

.. تـقـل الحـاجـة إلى الـرعـايـة والمسـانـدة .. في ظـل تفـعيل آليات الاعتماد على الـذات .

تكـون الحاجة أكثر إلى التوسُع فى التشجـير .. بمدينـة واشـنطن

.. بمدينـة نيويورك

* يُعتبر قطع الأشجار فى مدينة ناطحـات السحـاب جريمة ، تستحـق غـرامة قدرها ٩٠٠ دولارعن كل شجـرة ، لما يسببه من إهـدار لقـيمتيها الاقتصادية والجمالية ، ولإسهامه فى زيادة درجة التلوث - بتلك المدينة المزدحـمة - الذى تتكـفل الأشجار بمعالجـته ، بامتصاص ثانى أكسيد الكربون وإنتـاج الأوكسجين ، لما تملكه أوراقـها من قـدرة على تركيب غـذائها - أثناء عـملية التمثيل الضوئى - من المـاء وثـانى أكسيد الكربـون ، مستمدة طـاقة التفاعـل من الـشمس ؛ منتجـة سكرا ، يُستهلك قسم منـه آنيـا ، بينمـا يُخـتزن معظمه ، بعد تحـويله إلى نشا ، لكونه أكثر قـابلية للتخـزين ولسرعة التحـول عند الحاجـة إليه . وتعوض الكميات المنتجة من الأوكسجين ما استهلك فـى عـمليات التنفـس والاحـتراق لكل من الإنسان والحـيوان والنبات ، بما يحـقق التوازن الغازى في الغلاف الجوى للأرض، إذ تنتج الـشـجـرة فـى المتوسط أوكسجين يكفى ٦٠ شخـصا ، وتمتـص فـى ذات الـوقت ثانى أكسيد الكـربون الصادر عن نفـس العدد .

* شمل المشروع الحـضارى لـمحمد على باشا زراعة الأشجـار ، وبخاصـة التين البنـغالى المعـمر على امتداد شـاطئ النيـل .

.. يتباين تشدد القوانين .. من مجتمع لآخـر ومن بيئة لأخرى .. حسب الحاجة والضرورة ..

كانت الفِرق المسرحــية فى الأربعينـيات

تعرض مسرحية جديدة أسبوعيًا .. لمحدودية قاعدة المشاهدين

.. لاتســــاع قاعدة المشاهدين

* تحقق رواج كبير للمسرح فى النصف الأول من القرن الـ ٢٠، صنعه التنافس بين العديد من الفرق ، وفى النصف الثانى من هذا النصف الأول كانت مسارح يوسف وهبى وفاطمة رشدى ونجيب الريحاني تتبارَى فى تقديم عمل جديد أسبوعيًا ، من أجل إعادة تدوير قاعدة المشاهدين لمحدوديتهم آنذاك ؛ وفى مطلع القرن الواحد والعشرين لجأ مسرح الدولة إلى تدوير عروضه بين مسارح المحافظات خلال الموسم الواحد ، لمحدودية عدد المشاهدين بالعاصمة ؛ بينما لم يقدم الفنان عادل إمام أكثر من بضع مسرحيات استمرت كل منها لعدة سنوات ؛ مما جعل رصيده المسرحى محدودا .

* التزم مسرح إسماعيل ياسين بتقديم مسرحية جديدة يوميًا على مدى شهري يوليو وأغسطس ، بمدينة الإسكندرية فى سنوات السبعينيات ، من رصيد مسرحياته فى الخمسينيات والستينيات ؛ وقد كان للكاتب المبدع أبوالسعود الابيارى فى تحقيق النجاح لهذا الجهد الاستثنائى ، باعتباره مديرا للمسرح .

. للتكيف مع واقع الاحتياجات التي يفرضها واقع الطلب .. عدة صور وحلول .

كشَف توحيد شطرى ألمانيا

عن الحاجة إلى إحياء .. روح الجماعة

.. روح المبادرة .. فى القطاع الشرقى

* عملت ألمانيا الاتحادية بمختلف مؤسساتها على إذابة الحواجز ، التى قامت طيلة ٤٥ عاما بين شطريها ، منذ تقسيمها عام ١٩٤٥ إلى دولتين تنتهجان منهاجين اقتصاديين وسياسيين متضادين ؛ وقد استدعى الأمر إعادة بَث القيم الرأسمالية فى الشطر الشرقى (المصطبغ بالفكر الشيوعى) ، وفي مقدمتها « روح المبادرة الفردية » . وكانت ألمانيا الغربية قد استعدت لذلك مسبقا ، بتجنيب حصة مالية سنوية ، يتحملها رجال الأعمال ، لحساب تحديث مصانع القطاع الشرقى ، ليكون إنتاجها جديرًا بالانتساب لألمانيا الاتحادية

* كشفت استطلاعات للرأى فى الشطر الشرقى ، عن أنه من أهم إيجابيات الوحدة « حرية السفر والتسوق وحرية التعبير والانتخاب » ؛ وعن أن من أبرز آثارها السلبية ارتفاع نسبة البطالة .

* سبق لألمانيا - التى كانت مقسمة إلى ٣٥ دولة وإمارة لكل منها علمها وجيشها - أن توحدت بالحديد والنار عام ١٨٧١، على يد المستشار بسمارك فى عهد الإمبراطور غليوم الأول .

.. تحتاج إعادة بناء الاتجاهات الإيجابية .. جهدا يزيد أضعافا .. على ما بُذل فى هدمها ..

يستفيد الجسم .. من ٢٥ %

.. من ٧٥% مما نأكل .. ويستفيد الأطباء من الباقى

* إذا كانت أجسامنا تستفيد من ربع ما نأكل ، فإن الثلاثة أرباع الأخرى تصبح عاملا مسببا للأوجاع ، التى يتكسب منها الأطباء . وقد جاء فى الحديث الشريف «ما ملأ ابن آدم وعاءً شرا من بطنه» و «المعدة بيت الداء .. بحسبُ ابن آدم لقيمات يقمن صُلبه» و «ونحن قوم لا نأكل حتى نجوع .. وإذا أكلنا لا نشبع» .

* يجب الانتباه إلى ما تحمله وجباتنا الغذائية من سعرات ، والحرص على أن تكون السعرات على قدر الحاجة ، وليس إشباعا للشهوة أو إشغالا للفراغ ؛ ويمكن التصدى للشهوة الأكل بالأطعمة الغنية بالألياف والمياه والبروتينات (مثل الخبز الأسمر والسلطة الخضراء والبطاطس المسلوقة) لكونها تضفى إحساسًا بالإمتلاء والشبع ، مما يحد من زيادة الوزن ؛ كما يجب الانتباه إلى أن الجرام الواحد من الدهون يحمل سعرات تبلغ ضعف ما يحمله جرام واحد من البروتينات أو النشويات تفهما للمثل الايطالى «السباق الطويل يحتاج إلى حصان ضامر» .

* يحتاج الإنسان - بالإضافة للغذاء الذى يبنى الجسم ويوفر الطاقة - إلى الغذاء الروحى المستمد من مشاعر الحب ، التى توفر السكينة والسعادة .

.. يجب أن تكون المُدخلات على قدر الاحتياجات .. لما قد يُسببه تراكمها من مضاعفات.

أنتَ أمير مَن تحسن إليـه .. وأسـير مَن يحـتـاج إليك

.. وأسـير مَن تحـتـاج إليـه

* قال عليّ τ : « أنت أمير من تحسن إليه ، أسير من تحتاج إليه ، نظير من تستغنى عنه » . ويقـول الرسول ρ : « اليد العليا خير من اليد السفلى » ؛ وقيل عن الإمام جعفر الصادق أنه قال : « أحسن إلى من شئت تكن أميره ، واحتج إلى من شئت تكن أسيره ، واستغن عمن شئت تكن نظيره » .

* يقال إنه بينما كان الفيلسوف اليوناني ديوجين (٤١٣ - ٣٢٣ ق . م.) يُعد حساء العدس رآه الفيلسوف الذى كان يعيش حياة ترف بفضل تودده للحاكم ، فبادره أريستبوس ساخرًا « لو أنك تعلمت كيف تتملق الحاكم ما عشت على العدس» ، فأجابه ديوجين « ولو تعلمت أنت العيش على العدس ما احتجت إلى تملق الحاكم » .

* جاء فى الأمثال الشعبية « اللى بياكل من خير إيديه يحق له يمشى برأسه » ، « اللى يمد إيديه يحق له يمد رجليه .. واللي ما يمد إيديه ما يحق له يمد رجليه » ، بمعنى أن الاسترخاء غير مستحق لمن لا يبذلون الجهد والعرق . ويردد رجال السياسة القول بأن « من لا يملك خبزه لا يملك قراره » .

... كـلما تحـررنا مـن ضـغـوط احتياجاتنا .. تحررت إرادتنا .. وعلت هامتنا ..

بعد تمام سيطرَة الثورة الروسية على مقاليد الحُكم

أعلن « لينين » أن مهندسًا واحدا .. خيرٌ .. من عشرين عاملا .. من عشرين ثوريا

* تأسس الحزب الشيوعى الروسى - بقيادة لينين وستالين - على تعاليم كارل ماركس ؛ وهو ما انتهى إلى نشوب الثورة البلشفية عام ١٩١٧ على الحكم القيصرى ؛ وفيما بعد امتلاكه سدة الحكم ترددت مقولة لينين « إن مهندسًا واحدا خيرٌ من عشرين ثوريا » ، قاصدا أن الثورة والدولة والشعب لم يعودوا بحاجة إلى ثوار شيوعيين ، وإنما إلى مهندسين وعمال مؤهلين ، لقيادة مرحلة التخطيط والبناء . وقد استمر ستالين - بعد لينين - على حذر من تصدير الثورة إلى الخارج ، حتى لا تتألب عليه الدول الرأسمالية ؛ فعَمَد إلى الانعزال عن الخارج والانكفاء على الداخل ، فيما أسماه بسياسة الستار الحديدى ، ليتفرغ لبناء الدولة العصرية ، إلا أن عجزها عن تحقيق شعار « كفاية الإنتاج وعدالة التوزيع » عجل بانهيارها .
* أثناء أحداث ثورة ١٩ خاطب العالم الكبير مصطفى مشرفه - من بريطانيا حيث كان يدرس الدكتوراه - صديقه محمود النقراشى ، معبرا عن رغبته المجيئ لمصر ليكون بجانب الثوار، فأجابه « مصر بحاجة إليك هناك »

... قد يُصبح ما كان احتياجا مُلحًا فى مرحلة ما .. غير مُلائم فى مرحلة أخرى ..

تصمم البرامج التدريبية .. بناءً على قياس احتياجات المتدربين

لمعالجة مشكلات .. حدثت

.. حدثت أو حادثة

.. حدثت أو حادثة أو متوقع حدوثها

* تأتى الحاجة إلى التدريب ، لرفع مستوى الأداء وصولا إلى المستوى المستهدف ، بمعالجة الفجوة القائمة بين ما هو مطلوب وما هو كائن ؛ تلبية لاحتياجات أظهرها قصور فى الأداء ، أو لعلاج مشكلة عارضة ، أو لمواجهة توسعات أو مشاكل متوقعة ، أو لاستيعاب ما استجد من معارف وخبرات .
* يكون التدريب أكبر أثرا إذا أتاح للمتدربين المشاركة الإيجابية بنسبة لا تقل عن ٥٠% .
* تنشأ الحاجة إلى ((التدريب التحويلى)) على قدر الخلل القائم فى سوق العمل ، بين العرض والطلب
* أصبحت المداومة على التدريب المستمر- وعلى متابعة المستجدات العلمية وتطبيقاتها - من متطلبات استمرارية إجازة (اعتماد) المتخصصين ، وبخاصة فى المجال الطبى .

.. يجب أن يَسبق عملية التخطيط .. تحديد الاحتياجات القائمة والمتوقعة ...

الحاجة .. إلى الغذاء

.. إلى النَوم

* كلما زادت حاجتنا إلى النوم جاءت آليات ردود فعلنا - فى أى من المواقف - بليدة و قاصرة من حيث الشكل والسرعة ؛ إلى حد أن السائق الذى يعوزه النوم قد يصبح أكثر خطرا من السائق المخمور (الذى يرى القريب بعيدا والبعيد قريبا والكبير) صغيرًا والصغير كبيرا ؛ ذلك أن من يغالب النوم قد لا يرى - فى لحظة ما - شيئا على الإطلاق ؛ لذلك فإنه من الأنسب أن تكون القيادة لمسافات طويلة فى الوقت المعتاد لليقظة ، بعد أخذ حاجتنا كاملة من النوم ؛ كما يجب عدم مواصلة القيادة لأكثر من ساعتين ، يتم بعدها الحصول على قسط من الراحة ولو لدقائق ، لإراحة العضلات والعينين على الخصوص من الإجهاد ؛ وعيًا بأن النوم ليس إهدارًا للوقت ، وإنما هو إعادة شحن للطاقات .

.. لا يجب تجاهل تلبية الاحتياجات .. لئلا تفرض نفسها فى الوقت أو المكان غير المناسبين ..

رفعت ((كندا)) الحد الأقصى لأعمار طالبى الهجرة .. ليصبح ٢٥ سنة .. ليصبح ٥٥ سنة

* تخطط وزارة الهجرة فى كندا منذ سنوات لاجتذاب المهاجرين ، والعمل على حل مشكلاتهم اللاحقة ، توقعا لاعتماد سوق العمل بشكل مباشر على العمالة الفنية المهاجرة اعتبار من عام ٢٠٠٩ ؛ بل واعتماد النمو السكانى عليهم اعتبار من ٢٠٢٦ .

* وإذا كانت أوروبا تعتبر المهاجرين مشكلة سياسية واقتصادية واجتماعية ، فإن كندا لا تعتبرها كذلك ، وإن كانت تتوخى الحذر فى اختيارعناصرهم ، حتى لا يتسرب لمجتمعها من يفسد عليه تآلفه وتسامحه ؛ حتى أن الدولة استجابت لتقرير أرجع تنامى ((ظاهرة العنف)) إلى اختلال التركيبة السكانية للمجتمع الكندى ، لصالح صغار السن ؛ فعملت - فترة الثمانينيات - على تشجيع قدوم المهاجرين حتى عمر ٥٥ عاما ؛ قاصدة ضبط اندفاع الشباب بمزيد من حكمة الشيوخ ، بعد أن كان من المشترط ألا تزيد الأعمار على ٢٥ عاما .

* ومما يؤكد خصوصية الدولة الكندية أن ١٧% من أعضاء مجلسها النيابى عام ٢٠٠٠ ولدوا خارج البلاد ؛ التى تزيد مساحتها نحو ١٠ مرات على مصر ، بينما يبلغ عدد سكانها نصف عدد سكان مصر، مما جعلها تستقبل سنويًا أكثر من ٢٠٠ ألف مهاجر .

... قد يصبح ما كان موضع احتياج فى مرحلة ما .. غير ملائم فى مرحلة أخرى ..

يُحظر التسرُع فى إعطاء المُصاب بإغماءة سكر .. شراب سكري .. جرعة أنسولين

* ينتج ((مرض السكر)) عن خلل في إفراز البنكرياس للأنسولين (المساعد على امتصاص السكر وحرقه لتوليد الطاقة) . وتحدث غيبوبة السكر في حالة نقص الأنسولين عن الحاجة ، وتعالج بجرعة من الأنسولين ، أما الغيبوبة الناتجة عن زيادة الأنسولين فتعالج بجرعة من السكر . ومن أعراض النقص : تنميل الشفاة - العرق البارد - عدم التركيز . إلا أنه من الخطأ التسرع في إعطاء المصاب بالإغماء كميات من شراب سكري ، تحت تصور نقص السكر مقابل زيادة الأنسولين ، فقد يكون الإغماء بسبب ارتفاع السكر ؛ وهو ما يمكن قياسه بمناولة المصاب رشفة صغيرة وملاحظة رد الفعل ، فإذا انتعش قليلا كان ذلك دليلا على حاجته لمزيد من جرعات السكر ؛ وإذا حدث العكس ، لزم حقنه على وجه السرعة بالأنسولين ، مع الحرص على التدرج في النزول بالسكر ؛ ثم نقله إلى المستشفى لموافاته بجرعات أخرى عاجلة عن طريق الوريد ؛ ذلك أن رفع نسبة السكر في الدم بضع عشرة من الدرجات لن يشكل مزيدا من الخطورة إذا كان مرتفعا ، إلا أنها تنقذ الموقف إذا كان منخفضا ؛ إذ أن مضاعفات زيادة السكر لأيام تصيب أجهزة الجسم بأضرار ، في حين أن مضاعفات نقصه قد تنتهي بالوفاة خلال ساعات .

.. قد يؤدي سوء تقدير الاحتياجات لانتكاسات خطيرة .. إذا تمت تلبيتها بصورة خاطئة .

يجب وضع زجاجة مياه مقلوبة .. فى تربة النباتات المنزلية

حالة التغيُب عن المنزل .. لمدة تزيد على أسبوعين

.. لمدة تقل عن أسبوعين

* لما كان الإسراف في إرواء النباتات يمثل خطرًا علي حياتها أكثر مما يسببه نقص المياه ، فإنه في حالة الغياب عن المنزل لعدة أسابيع ، يجب وضع النباتات في مكان يتردد عليه الضوء ؛ ووضع كل من آنياتها الفخارية داخل إناء بلاستيكي كبير مملوء بالماء ، حتى يتسرب الماء منه إلى داخلها على قدر احتياجها ؛ كما يجب وضع أوان أخرى واسعة على مقربة منها ، لمدها بالبخار والرطوبة المناسبة على قدر احتياجها.

* إلا أنه فيكفى في حالة ترك المنزل لمدة تقل عن أسبوعين ، وضع زجاجة كبيرة مملوءة بالماء ، مقلوبة داخل تربة الإصيص ، حتى يسحب النبات احتياجاته منها على التوالي .

* تمتاز نباتات الصبار بعدم حاجتها نسبيًا إلى الإرواء بالماء ، إذ أنها تحصل على حاجتها منه من رطوبة الجو ، شرط توافر ضوء مباشر ؛ أما جذورها فما هى إلا مخالب لتثبيتها في التربة .

... تختلف آليات تلبية الاحتياجات .. من حالة إلى أخرى ومن ظرف لآخر ..

يكون ((لبن الأم)) أكثر دُهنية .. في أول الرضعة

.. في آخرالرضعة

* يبلغ متوسط أوزان المواليد ٣,٥ كجم ، وتفوق أوزان الذكور عادة أوزان الإناث . ويحتاج طفل وزنه ٥ كجم إلي نصف كجم من اللبن يوميا ، توزع علي ٦ أو ٧ رضعات ؛ ومن الخطأ فرض جدول زمني علي الطفل للرضاعة (يحدد الساعة والكمية) ، وإنما يكون الإرضاع حسب الطلب ، بخاصة في الأسابيع الأولي ؛ كما يجب عدم إيقاظ الطفل ، إذ أن إشباع حاجته للنوم ، لا تقل أهمية عن إشباع حاجته للغذاء .

* تحول الاتجاه العام في أوروبا إلي الاقتناع بأثر وجدوَى الرضاعة الطبيعية على كل من الأم والطفل ؛ إلي حد ارتفاع نسبة الأمهات المرضعات إلي٧٠ % عام ٢٠٠٠ ، بعد أن كانت قد سجلت انخفاضا بلغ ٢٠ % عام ١٩٥٠ .

* يوفر لبن الأم الغذاء والشفاء والحماية للرضيع منذ ولادته ، خاصة في الأيام الثلاثة الأولى ، السابقة علي بدء نشاط جهازه المناعي ؛ كما أن من خصائصه أنه يتوافق مع متغيرات الحرارة بالصيف والشتاء ؛ بل إن تركيبته أثناء الرضعة الواحدة تتغير ، فتكون مائية لإطفاء الظمأ ، ثم سكرية لمنح الطاقة ، ثم دهنية لإعطاء الإحساس بالشبع .

... يجب تلبية الاحتياجات .. بما يتلاءم مع المتغيرات .. دون إسراف أو تقتير ..

يـؤدىعـدم تنـاول « وجبـة الإفـطار » .. إلى زيادة السـمنة

.. إلى زيادة النحـافـة

* يقول المثل الإنجليزى « احتفظ بإفطارك لنفسك .. وشارك صديقك فى غدائك .. وابعث بعشائك لعـدوك » ؛ فالإفطـار هو الوجبة الأهم ، لاعتبار أنه يسبقها نحو ٨ ساعات نوم ، ويلحق بها نحو ثمان ساعات عمل ؛ وفى إغفالها حرمان للجسم من الغذاء والطاقة لنحو ١٦ ساعة متصلة ، مما يترتب عليه الإفـراط تلقائيا فى وجبة الغذاء ، مما يسبب بالتالى زيادة فى الوزن ، لقـلة ساعات الاحـتراق وشراهة الخلايا الدهنية ؛ ولتفادى ذلك يجب - كحد أدنى - تناول كوب من البليلة أو أى من العصائر الطازجة فى الصباح ، للوفاء بحاجة الجسم لاحقا إلى المواد الكربوهيدراتية ، التى لا تتحـول إلى دهـون ، ولا تؤدى بأى حال لزيادة الوزن ؛ لكونها تستهلك طاقتها فى تلبية احتياجات الحركة نهارًا.

* مما يساعد على انعدام الرغبة فى الإفطار تناول وجبة عشاء ثقيلة فى وقت متأخر ، لما تسببه من اضطراب المعـدة واضطراب النوم ، إضافة إلى الشعـور صباحا بالغـثيان والامتعاض .

* أثبتت الدراسات المقارنة أن كفاءة الطالب الدراسية ترتفع بنحو ٤٠% ، فى الأيام التى يحصل فيها على وجـبة إفطارا ملائمة .

.. يـؤدى عـدم إشـباع الاحـتياجات .. فى الوقـت المُلائـم .. إلى إفـراط لاحـق .

الكربون والهيدروجين والأوكسجين

هي العناصر الكبرى .. ذات الأهمية الأكثر

.. ذات الكمية الأكبر .. اللازمة لتغذية النبات

* تنقسم العناصر الغذائية التي يحتاجها النبات إلى « عناصر كبرى » يحتاجها بكمية كبيرة ، وأخرَى صغرَى يحتاجها بكميات محدودة ، دون أن يعني ذلك أن الكبرى أكثر أهمية من الصغرى . ويستمد النبات بعض العناصر الكبرى والأوكسجين والهيدروجين من الهواء والماء ، ويستمد بعضها الآخر مثل النيتروجين والفوسفور والبوتاسيوم والكبريت من التربة ومن الأسمدة الكيماوية أو العضوية ؛ على حين يستمد الصغرى مثل الماغنسيوم والكالسيوم والمنجنيز والزنك والحديد والنحاس من أملاح التربة . وتزداد الحاجة للأسمدة العضوية في التربة الرملية عنها في الصفراء أو الطينية ، كما تحتاج بعض المحاصيل للتسميد بعناصر بعينها .

* لا تزيد مقادير العناصر الصغرى التي يجب أن يحصل عليها الإنسان عليها - بصفة يومية - على بضع مليجرامات مثل الحديد والكالسيوم ، بالإضافة إلى الفيتامينات خاصة (أ) و (ب) و (ج) ؛ أو بضع ميكروجرامات مثل الزنك والسيلنيوم الذي يدخل في تكوين الإنزيمات .

.. لا يعني الارتفاع النسبي الكمي لعنصر ما .. أن الحاجة إليه تزيد على غيره من العناصر ..

يتتابع نمو الأسنان اللبنية .. مع تنامى احتياجات الطفل

بدءًا بـ .. الأنياب

.. الضروس

.. القواطع

* تكون الحاجة إلى الأسنان معدومة عقب الميلاد ، لاعتماد الطفل على الرضاعة ، ثم تبدأ في التكون على مراحل اعتبارا من الشهر السادس حتى نهاية السنة الثالثة ؛ بدءًا بالقواطع لتفتيت الطعام ، ثم الأنياب لتمزيقه ، ثم الضروس لطحنه ؛ ويتزامن نمو هذه المجموعات مع تنامي القدرات العضلية والاحتياجات الغذائية للجسم .
* تبدأ خلخلة وتساقط الأسنان اللبنية المؤقتة مع تنامي حجم الفكين ، وتحل محلها على التتابع الأسنان الدائمة ، التي تتكون في كل من الفكين من نابين ، يتوسطهما ٤ قواطع ، ويقع خلفهما على كل من الجانبين ٥ ضروس ، ليصبح مجموع الأسنان الدائمة ٣٢ سِنة .
* يتسبب نقص فيتامين ((د)) فى عدم استفادة العظام والأسنان من عنصر الكالسيوم المتوفر بالغذاء.

.. يمثل حدوث توافق واتساق .. بين تنامي القدرات وتنامي الاحتياجات أمرًا إيجابيًا ...

يحتاج « لاعبو التنس الناشئون » التدريب .. لثلاث ساعات

.. لسِت ساعات

.. لتسع ساعات .. يوميا

* يقع الأبطال الرياضيون - في الدول التى لا تعرف نظام الاحتراف - فى مشكلة التوفيق بين متطلبات الرياضية ومتطلبات التعليم ، لاعتبار أن الحصول على الشهادة التعليمية يمثل قيمة يصعب التنازل عنها فى الدول الأقل تقدمًا .

* يحتاج اللاعب الناشئ الذى يسعىَ للبطولة فى لعبة « التنس » لتدريب يومى لا يقل عن ٦ ساعات ، إضافة لساعات أخرى من التدريب غير المباشر ، لتحقيق التهيئة الذهنية والعضلية والعصبية ؛ وهو ما يعنى أنه لا مجال للانخراط في المناهج التعليمية التقليدية لمن يسعىَ لتحقيق البطولات ، مثلما فعلت « شتيفى جراف » النجمة الألمانية الشهيرة ، التى أعِد لها برامج تثقيفية خاصة .

* كان المصريون القدماء الأسبق لمعرفة كرة التنس ، إلا أنها لم تكن تلعب بالصورة المقننة التى نعرفها الآن ، التى أصبحت تحكمها قواعد للتحكيم وقياسات للملعب وللكرة وللمضرب.

.. يجب الوصول لصيغة توفيقية للموازنة بين مختلف الاحتياجات .. أو تنحية بعضها..

تعذر تسويق « صفقة بطانيات صينية »

لعدم ملاءمة .. خاماتها للبيئة المصرية

.. أطوالها للأجسام المصرية

* لم تكن الإدارة المصرية فترة الستينيات واعية إلى أهمية دراسة الأسواق ، والتكيف مع احتياجاتها وإرضاء عملائها ؛ كما كانت الدولة تسلم قيادة مؤسساتها إلى « أهل الثقة » - لا إلى « أهل الخبرة » - الذين لم يكونوا واعين بأصول التجارة وفنون التسويق ، وأهمية التدقيق فى تحديد المواصفات

* ومن الوقائع الشهيرة التقصير الذى شابَ صفقة بطانيات - وأخرى لملابس النوم - بين مصر والصين ، من قِبل طرفيها المستورد والمصدر؛ إذ تبين - بعد التوريد - عدم ملاءمة الأطوال للعميل المصرى ، لاختلافها عن أطوال العميل الصينى قصير القامة قليل الجسم ، مما أدى لبيع الصفقة بأقل من سعر التكلفة .

* إلا أنه من اللافت للنظر أنه رغم تزامن انطلاق الثورة فى البلدين فى مطلع الخمسينيات ، فإن الميزان التجارى الصينى الأمريكى أصبح يميل لصالح الصين ، بما لا يقارن بالخلل القائم فى الميزان المصرى الأمريكى .

. لا سبيل إلى تسويق منتج .. لا يتلاءم مع ما تفرضه احتياجات العملاء ..

لا يتجاوز الحجم الطبيعى للمعدة ٦٠٠سم٣

إلا أن سعتها يمكن أن تصل .. إلى ٤٠٠٠ سم٣

.. إلى ٦٠٠٠ سم٣

* يبلغ الحجم الطبيعى للمَعدة نحو ٦٠٠ سم٣ ؛ إلا أنه يصل - فى حالات السِمنة المُفرطة - إلى ٤٠٠٠ سم٣ ؛ وإن كان يُمكن - لمن يعانون من السمنة - خفض سعة المعدة وتقليص حجمها ، من خلال برنامج غذائى يعتمد على الوَجبات الصغيرة ، بمُعدل ٦ وجبات يوميًا ؛ شرط عدم ممارسة هذا النظام بشكل يومى ، حتى لا تفقد الأنسجة العضلية للمعدة قدرتها على التقلص والانكماش ، وهو أمر لا يساعد على انسياب الطعام من المعدة إلى الأمعاء ؛ كما يجب الامتناع عن تناول المياه أثناء الأكل ، لتسببها فى زيادة حجم المعدة ، وإنما الالتزام تناولها قبله بنصف ساعة .

* يجب الابتعاد عن الاعتماد على فكرة الحرمان من الطعام - اعتمادًا على قوة الإرادة - لتجنب الإصابة بالاكتئاب ، الذى ينتج عن نقص مادة السيرتونين ، وهو ما ينتهى إلى الإصابة بالإجهاد النفسى ، ثم الارتداد والنكوص باتجاه الإسراف فى الطعام .

.. يُمكن تحديد الاحتياجات والسيطرة عليها .. من خلال منهج علمي متكامل .

همس ((د. السنهورى)) لقادة يوليو .. فى كراسة خواطره

قائلا : نحن بحاجة إلى روح حركتكم .. وأنتم بحاجة لقوة تأييدنا .. وأنتم بحاجة لعصارة خبراتنا

* ضمت كراسة خواطر الفقيه القانونى د . عبدالرازق السنهورى ((حديث مع النفس)) عبارات يُشخص فيها لرجال ثورة يوليو مدى حاجة الثورة لخبرة أهل الخبرة من رجالات الدولة ، فى مقابل حاجة الدولة لروح رجالات الثورة ، قائلا ((نحن بحاجة إلى إلهامكم وأنتم بحاجة إلى معارفنا .. كما أننا بحاجة إلى حركتم وأنتم بحاجة إلى ثباتنا)) .

* وكان د. السنهورى الفقيه الدستورى النابغ ، الذى كان المستشار الأهم لرجال الثورة ، قبل أن يحسب على اللواء محمد نجيب - عند اختلاف رجال الثورة معه - الأمر الذى أدى لتعرض السنهورى لمحاولة اعتداء بدنى عليه ، من بعض الغوغاء عام ١٩٥٤ ؛ مما دفعه إلى اعتزال الحياة السياسية المصرية ، لتتجاذبه العديد من الدول العربية ، لوضع دساتيرها وقوانينها المدنية .

... عندما يكون الاحتياج متبادلا ومتوازنا ومتكاملا .. يتحقق للعلاقة النجاح والاستمرار ..

يجري تعميق قناة السويس .. لاستيعاب السفن

التى تبلغ حمولتها ١١٠ ألف طن

٢٢٠ ألف طن

* يستنفد برنامج تطوير القناة جزءًا لا يستهان به من دخلها ، لاعتبار أنه لا بديل عنه للاحتفاظ بأفضليتها أمام منافسيها ؛ فلم يكن عمق القناة عند تأميمها عام ٥٦ يسمح بمرور السفن التى يتجاوز غاطسها ٣٤ قدمًا ووزنها ٤٠ ألف طن ، ومع أعمال التطوير قبل إعادة افتتاحها عام ٧٥ بلغ عمق الغاطس ٣٨ قدمًا ؛ ومع استمرار عمليات التوسعة والتعميق بلغ ٦٦ قدم ، وبلغت حمولة سفن هذا الغاطس ٢٢٠ ألف طن ؛ ويجري تعميق المجرى ليبلغ ٧٢ قدمًا عام ٢٠٠٦ ؛ ولما كانت زيادة الغاطس مرتبطة بزيادة حجم وعرض السفن ، فقد شملت أعمال التطوير توسعة القناة من الجهة الشرقية ، في المنطقة الممتدة بين بحيرة التمساح والبحر المتوسط ؛ على حين يتعذر ذلك فيما بينها وبين البحر الأحمر ، للطبيعة الصخرية للشاطئين .

* تضطر ناقلات البترول ذات الحمولات الأكثر ضخامة إلى تخفيف حمولتها بميناء العين السخنة ، ثم استعادتها من ميناء سيدي كرير ، عبر خط أنابيب أرضي .

.. يجب إخضاع الطاقة الاستيعابية للتطوير المستمر .. بما يخدم الاحتياجات المتوقعة ..

تستورد أمريكا .. ثلث احتياجاتها البترولية

.. ثلثى احتياجاتها البترولية

* بلغ ما تمتلكه الولايات المتحدة عام ٢٠٠٢ من احتياطي البترول ٢٢ مليار برميل ، تمثل نحو ١٠% من الاحتياطي العالمي ؛ وبلغ استهلاكها اليومي ١٨ مليون برميل ؛ يوفر لها الإنتاج المحلي ٦ ملايين برميل منها ، مما جعلها أكبر مستورد للنفط الخام ، وجعل سيطرتها على منابعه أمرًا ضاغطا . ومن المتوقع إذا قدر لأمريكا وضع يدها على بترول العراق - البالغ احتياطيه ١٢٠ مليار برميل - الارتفاع بإنتاجه من ١,٢ مليون إلى ١٢ مليون برميل يوميا ، للعمل على الهبوط بأسعار النفط ؛ ذلك أن كل دولار ارتفعه سعرالبرميل عام ٢٠٠٢ كلف المستهلك الأمريكي ٤ مليارات دولار آنذاك . وتخطط الدول الصناعية ، لتأمين الاحتياطي النفطي للولايات المتحدة وبريطانيا وكندا والنرويج بخاصة - توقعا لنفاده عام ٢٠١٢ - والاعتماد على نفط الأوبك ، وبخاصة نفطِ دول الأوابك الذي يعتمد عليه عام ٢٠٢٠في تغطية نصف الاستهلاك العالمي ، المقدر بـ ٩٠ مليون برميل يوميا ؛ وهو ما يُحرض الدول الأكثر استهلاكا للبترول على العمل على إضعاف وحدة هذه المنظمات .

* تستهلك السوق الأمريكية ٢٥% من طاقة النفط العالمية ، ويذهب ٧٥% من هذه الطاقة إلى تشغيل السيارات ، حتى أنه يشيع هناك القول ((نحن نقود سيارتنا .. وسياراتنا تقود مستقبلنا)) .

... يكون تأمين الحد الأدنى من الاحتياجات الاستراتيجية .. المُحرك الأوَل لصراع القوَى ..

يَنصح ((خبراء التغذية)) سكان المناطق الحارة

بضرورة تناول ٢ لتر ماء .. على الأقل

.. على الأكثر .. يوميا

* يجب على سكان المناطق الحارة تناول ٢ لتر ماء على الأقل (بما يعادل ٨ - ١٠ أكواب) ؛ خاصة وأن التزيد فى تناولها لا يسبب مشكلات ، إلا لبعض مرضى البروستاتا والجهاز البولي ؛ وإن كان استمرار الإفراط لفترة طويلة يسبب ما يعرف بالتسمم المائي ، الناتج عما يطال جميع العمليات الكيميائية الحيوية التى تتم في وسط مائي من خلل ؛ وإلى نقص فى معدلات الصوديوم بالجسم . فى حين أن نقصان ٢% من احتياج الجسم من المياه يؤدي إلى نقص الطاقة الذهنية والجسدية بنسبة ٢٠% ؛ كما أن توافر المياه مهم لعمليتي الهضم والإخراج ، ولتحقق السيولة المناسبة للدم ؛ بالإضافة إلى أنه ملطف للحرارة صيفا .
* يجب ألا يتوقف شرب الماء على الشعور بالعطش ، وإنما يلزم الحرص على تناوله على مدار اليوم (خاصة فترة الظهر) ، وعلى مدار العام (خاصة فترة الصيف) ؛ إلا أنه يجب عدم شرب الماء قبل الأكل أو بعده بنصف ساعة على الأقل ؛ تجنبا للتسبب في انتفاخ المعدة ، أو تخفيف العصارات الهاضمة داخلها .

... يجب إدراك ما يسببه التقصير أو المبالغة في تلبية الاحتياجات من خطورة .. وإن لم نستشعرها ..

يحتاج البالغ يوميا إلى ٦٠ جم بروتين .. ((٢٠)) منها جم بروتين حيوانى .. ((٢٠)) منها جم بروتين نبـــاتى

* تتصدر اللحوم الحمراء النظم الغذائية الصحية ، لكونها تحتوى على العديد من العناصر الضرورية المتنوعة ، مثل فيتامين ((A)) ، ومجموعة فيتامين ((B)) ، والعديد من المواد المهمة لقيام الجسم بوظائفه ؛ إذ تتحلل البروتينات بعد تناولها إلى ٢٢حمض أمينى ، ثم يعاد بناؤها بعد امتصاصها ، لتحويلها إلى النسق الذى تكون عليه بالجسم البشرى ؛ إلا أن التسع الأساسية منها لا يستطيع الجسم تحويله إلى هذه الصورة ؛ فلا يكون من بديل للحصول عليها إلا من خلال البروتين الحيوانى أو فول الصويا مباشرة .

* تلعب البروتينات دورا أساسيا فى تكوين الأنسجة - وبخاصة العضلية - وتعويض التالف منها ، وفى تكوين الأجسام الدفاعية ؛ ويحتاج الشخص البالغ إلى٦٠ جم من البروتين يوميا ، تتكون من٢٠ جم بروتين حيوانى (تتوافر فى ١٠٠ جم لحم أو رُبع دجاجة) و٤٠ جم بروتين نباتى (تتوافر فى البقوليات كالعدس أو الفول) ؛ وتقل الحاجة إلى البروتينات مع تقدم السن ، لتراجع الحاجة لبناء العضلات ، بينما تزداد الحاجة إليها فى فترات النقاهة .

.. يجب الوعى بأولويات احتياجاتنا .. والعمل على تلبيتها بالنسب التى تحقق التوازنات الواجبة .

زادَت احتياجات مِصر الغذائية بنحو ٤٥٠% على مدى ٧٠ عامًا

بينما زادت الرقعة الزراعية .. بنسبة ٣٥%

.. بنسبة ٩٥% .. فقط

* زاد سكان مصر على مدى الـ ٧٠ عاما الأخيرة من القرن الـ ٢٠ بنحو ٤٥٠% ، مقابل زيادة ٣٥% فقط فى المساحة الزراعية ، مما أفقد المليونى فدان المضافة أثرها فى الوفاء باحتياجات السكان ، الذين بلغ تعدادهم عام ٢٠٠٠ نحو ٦٦ مليون ، بعد أن كان عام ١٩٣٠ نحو ١٤ مليونا ، يزرعون ٥,٥ مليون فدان .

* وقد استوجبت مواجهة هذه الإشكالية العمل على مسارين : أولهما خفض معدلات الزيادة السكانية ؛ وثانيهما رفع الإنتاجية الزراعية على المستوى الأفقى ، بالتوسُع فى استصلاح الأراضى ، وعلى المستوى الرأسي بزيادة الدورات ورفع معدلات الإنتاج ؛ بالإضافة إلى ترسيم حدود للقرى ، منعا لتوسعها على حساب الأرض الزراعية ؛ وتطوير التقسيم الإدارى للدولة ، لإيجاد ظهير صحراوى للمحافظات .

* بدأت أمريكا عام ١٩٠٩ رصد مدى توافر الاحتياجات الضرورية من العناصر الغذائية فى الأغذية المستوردة والمحلية ، لمعالجة أسباب نقصها ، وللعمل أن تشمل مواصفات الجودة المحتوى الغذائى .

. لتلبية الاحتياجات حدود .. توجب السيطرة على تعاظم الطلب .. والعمل على استثمار المتاح .

كانت عابرَة المحيطات « كوين إليزابيث » تستـهلك .. كـل ساعة طـنًا من الوقـود مُقـابـل .. كـل ١٠ آلاف طن .. كـل ٣٠ ألـف طن .. من وزنـها

* كانت « كوين إليزابيث » قبل أن تحال للتقاعد ، تستهلك مقابل كل ١٠آلاف طن من وزنها ٧ ألآف طن من الوقود فى كل ساعة إبحار ؛ وكانت تحمل عند مغادرتها لميناء الانطلاق فى رحلاتها البعيدة نحو ٥٠٠ طن من المياه المخصصة لعمليات الغسيل والنظافة ، كانت توزع على عدة خزانات حفاظا على توازنها .
* ثم تحولت « سيدة البحار » إلى سفينة سياحية عام ٢٠٠٨ ، بعد أن قطعت نحو ٦ ملايين ميل ، على مدى ٤١ عاما ؛ وقد ودعت الملكة اليزابيث الثانية - وهى تحتفل بعيد جلوسها الـ ٥٥ - سيدة البحار وهى فى طريقها إلى إمارة دبى ، التى اشترتها بـ ٧ مليون يورو ، لتصبح أكبر الفنادق العائمة بجزيرتها الاصطناعية .
* أصبح استهلاك السفن للوقود أقل كثيرا مما سبق ، فى ظل ارتفاع كفاءة المحركات ؛ وارتفاع كفاءة الوقود المستخدم ، وبخاصة الوقود النووى .

... يجب التدقيق فى قياس الاحتياجات .. وبخاصة فى ظل احتمال انقطاع المَدد ..

يحتاج الطفل المولود إلى ٦٠ سُعرًا .. مقابل كل كجم من وزنه

فى حين يحتاج الفرد البالغ .. لنحو ٢٥

.. لنحو ٧٥ سُعرًا / كجم

* يحتاج الطفل المولود إلى ٦٠ سُعرًا يوميًا ، ترتفع في مرحلة البناء والنمو إلى ١١٠ سُعر لكل كجم من وزنه ، ثم تنخفض إلى ٢٥ سُعرًا بعد البلوغ ؛ ولما كان وزن الطفل يزيد في الستة أشهر الأولى بنحو ١٠٠ جم أسبوعيًا ، فإنه يجب التمهيد - بدءًا من الشهر الرابع - لتغذيته بالزبادي وحبوب القمح المطحونة ، بالإضافة إلى الفيتامينات ، المتوفرة في العصائر ؛ ثم اعتبارًا من الشهر السادس بالكالسيوم والحديد وفيتامين B ، المتوفرة بصفار البيض ؛ كما يفضل تناول الوجبات الطازجة ؛ والابتعاد عن الأطعمة الملونة والمحفوظة وعن الوجبات المالئة غير المغذية .

* تنشط شهية الطفل في فترات طفرات النمو (من ٦ - ٨ سنوات) ، في حين يكون إقباله على الطعام أقل في فترات تباطؤ النمو (من ٢ - ٥ سنوات) .

* تكفل الرضاعة الطبيعية - إذا كانت كافية - جميع احتياجات الطفل حتى نهاية الشهر السادس .

.. يقوم تقدير الاحتياجات .. على معايير علمية .. وليس على قياسات مزاجية .

تتزايد احتياجات مرضَى « سيولة الدم » إلى نقل الدم

فى فترة .. ما قبل سن العشرين

.. ما بعد سن العشرين

* لم تزد حصيلة بنوك الدم بمصر عام ٢٠٠٠ على ٣٥٠ ألف وحدة (سعة الواحدة منها ٥٠٠ سم^{٣}) ، رغم ارتفاع الاحتياجات إلى مليون وحدة ، نتيجة نشوء دواع جديدة لنقل الدم ، مثل عمليات القلب المفتوح وزرع النخاع ؛ بالإضافة إلى تطور أساليب علاج أمراض الدم (أنيميا البحر المتوسط - سيولة الدم - فشل النخاع - اللوكيميا) ، مما يتطلب توفير المزيد من الكميات التعويضية ؛ وهو ما لن يتأتى إلا بتغيير الثقافة الصحية للجمهور، واقتناعه بأن التبرع بالدم لن يضره ، وإنما قد يفيده ، وبأن دماؤه لا تهدر ولا يُتاجر بها .

* قد تزيد احتياجات مرضى الهيموفيليا (سيولة الدم) فتزيد على ألف وحدة على مدى العمر ؛ ويتعاظم احتياج مرضى الهيموفيليا لكميات تعويضية قبل سن العشرين ، لتزايد احتمالات تعرضهم للإصابة بحكم زيادة حركتهم ونشاطهم فى هذه المرحلة العمرية . وتنقل المصابات بالمرض لبعض أو كل أبنائهن الذكور ، دون أن تصبن به ، مثل العائلة المالكة البريطانية .

... يجب الانتباه إلى تزايد الاحتياجات .. بقدر تزايد العوامل المسببة لها والمساعدة عليها ..

تصل أطوال ممرات الطـــائرات العمـــلاقة .. إلى ٢ .. إلى ٤ كـم

* تحتاج سيارة وزنها ٢٠٠ كجم وسرعتها ١٠٠كم / س إلى ٥٥ مترا كي تتوقف ؛ على حين تحتاج طائرة وزنها ٢٠٠ طن وسرعتها ٣٠٠ كم / س لحظة ملامستها الأرض السير لمسافة ٣ ـ ٤ كم قبل التوقف . وكلما زاد باع الطائرة (المسافة الممتدة بين طرفي جناحيها) زادت حاجتها لمدى زمني أكبر للتوقف ؛ وكلما زاد حجمها زاد وزنها ، وزادت الحاجة لوقت أطول ولممر أطول ، للسيطرة على تسارع كتلتها سواء في الصعود أو الهبوط ، إلا أن الأمر يكون أخطر في الصعود ، لأنها تكون محملة بالوقود.

* يقع ٦٨% من الحوادث أثناء الهبوط والإقلاع ، وأكثر من نصفها عند الهبوط ، لذلك يحرص الطيارون على ملامسة الممر قبل انقضاء ٢٠% من طوله ، لتتاح لهم مسافة كافية للوصول إلى السرعة صفر

* لما كانت الممرات فوق حاملات الطائرات محدودة الطول ، فإنها تزود بأنظمة تساعد على توقيف الطائرات لمحدودية طول الممرات ، بالإضافة لوضع شبكات تمنع سقوطها بالماء إذا لم تتوقف ؛ كما تبدأ بدافعات تساعد على انطلاقها ؛ أما الطائرات العمودية فلا تحتاج لممرات ، إذ أنها ترتفع بفعل دفع مراوحها للهواء إلى أسفل .

. تـتـبـاين الاحـــتـياجــات .. على قـــــدر تـبـايــن الخـــصــائـص والمـكــــونــات ..

يستهدف استنباط محاصيل غير شَرِهةٍ للمياه

سَد احتياجات مشروعات .. التوسُع الأفقي

.. التوسُع الرأسى.

* تسهم مراكز البحوث الزراعية المصرية فى مشروعات التنمية الرأسية ، بالعمل على رفع كفاءة الإنتاج المحصولى ؛ باستنباط أصناف جديدة من المحاصيل أقل استهلاكا للمياه ، بغرض توجيه المياه الفائضة للأراضى المستصلحة فى مشروعات التوسع الرأسي .

* وتركز البحوث على استنباط أصناف جديدة من محصولي الأرز وقصب السكر ، الأكثر شراهة للمياه والأكثر إشغالا للأرض ؛ ويتم حصاد الأصناف الجديدة من الأرز فى أغسطس بدلا من أكتوبر ، فلا يتجاوز تواجدها بالأرض ١٢٠ يوما بدلا من ١٦٥ يومًا ، مما يوفر ٤٥ يوما من مناوبات الري ، ويؤدي إلى توفير نحو ٣ مليارات جنيه ؛ إضافة إلى اتباع طرق الري الحديثة مثل الرش والتنقيط ، التي يمكن أن توفر نحو ٨٠٠ م٣ أخرى لفدان الأرز الواحد ؛ بعدما كان الكيلو جرام منه يستهلك ٢ م٣ من المياه فى ظل نظام الري بالغمر ، الأمر الذى يوجب ألا يكون الأرز محصولا تصديريا ، وإنما يزرع لدواعى الأمن الغذائي .

> .. يساعد تحقيق وفورات في قطاع ما .. على توجيهها لتلبية احتياجات قطاع آخر .

لم يُعـرف ((السكر النقى)) كمطلب جـماهيرى قبل القرن .. الـ ١٨ .. الـ ١٩

* يتوفر السكر من مصدرين : ((قصب السكر)) الذي بدأت زراعته بالمناطق المدارية منذ القرن ١٦، و ((بنجر السكر)) الذى انتشرت زراعته حديثا بالمناطق المعتدلة المناخ . وكان بيع السكر النقى - الذى أنشئ أول مصنع لإنتاجه بأمريكا فى القرن ١٩- قاصرا على محال العطارة منذ القرن ١٤ حتى مطلع القرن الـ ٢٠ .

* بلغ عام ٢٠٠٤ مخزون مصرالإستراتيجى من السكر مليون طن ، تكفى الحد الأدنى لاحتياجاتها حو ٦ أشهر؛ إذ بلغ متوسط الاستهلاك اليومى للفرد آنذاك نحو ٢٠ ملعقة - بما يعادل ٤٠٠ سُعر - سواء من الأغذية المُحلاة بالسكر أو الطبيعية الغنية به ، بما يعادل ٣٢ كجم سنويا .

* حددت منظمة الصحة العالمية النسبة المثالية للسكر من الطاقة الكلية للجسم بـ ١٠% ، بما يعادل ١٠ ملاعق صغيرة يوميا ؛ لما تسببه زيادتها من أمراض ، من أهمها السمنة والتهاب المفاصل وارتفاع الضغط ، بالإضافة إلى ما تسببه من مضاعفات شديدة الخطورة لمرضى السكر .

* يمكن تقليل السكر تدريجيا فى المشروبات ، حتى تتعوده وتتقبله حلمات التذوق باللسان .

. قد تبتدع متطلبات جديدة .. تتحول مع الوقت إلى إحتياجات أساسية..

تـنـتـج مصـــر.. أكثر من ٥٠%

.. أقـل من ٥٠% من احـتـياجاتها .. من قمح رغيف الخبز

* يبلـغ متوسط استهلاك الفرد المصرى مـن القمـح ١٩٠ كجم سنويا ، بمـا يعـادل نحـو ضعـف المتوسط العالمى ورغم تضاعف عدد السكان خلال الـ ٣٠ سنة الأخيرة من القرن الـ ٢٠- وتضاعـف معدلات استهلاكهم - أمكن تحـقيق الاكتفاء الذاتى من القمح بنسبة تصل إلى٥٠% ، بفـضل سياسات التوسع الرأسى والأفقى .

* ومـصر هـى ثالـث أكبـر مـستورد للقمـح فـى العـالم ، وتـستورده مـن أوكرانيـا وسـوريا ورومانيـا وفرنـسا وروسـيا وكنـدا وأمريكـا . وتتكفـل الدولـة باسـتيراد ثلثـى الكميـة ، لإنتـاج احتياجاتهـا مـن الرغـيف المدعـوم (٢١٠ مليـون رغيـف عـام ٢٠٠٣ بمتوسط ٣ أرغـفة للفرد ينتجهـا ١٤ ألـف مخبـز) ؛ ويـستورد القطـاع الخـاص الثلـث. وتحـرص الدولـة علـى تـأمين مخـزون استراتيجى يكـفى الحـد الأدنـى مـن حاجـة الـبلاد لنحـو ٦ أشـهر لاجـتـناب الأزمات ، مثل التى تفجرت عام ٢٠٠٣ عندما قـفـز سعـر الطن من ٨٥ دولارًا إلـى ١٥٠ دولارًا ، بالإضـافة إلـى أعـباء مالية أخـرى تجاوزت ٧٠ دولارًا .

* بلغت مصر المرتبة الرابعة من حيث إنتاجية الفدان ، حتى أن محصول ٣ ملايين فدان عـام ٢٠٠٤ حقق ٨ ملايين طن قمح ، بفعـل ارتفاع كفاءة المعاملة الزراعية لأصناف عالية الجودة من القمح الربيعى .

.. لابـد من الـعـمـل عـلـى .. تـأمـين احـتياجـاتـنـا الأسـاسـيـة .. مـن مـواردنا الـذاتـية .

يبلغ احتياج قطاع الزراعة من المياه ذروته مع .. بداية السنة المائية .. نهاية السنة المائية

* الزراعات الصيفية هي الأكثر احتياجًا للمياه ؛ والأكثر استهلاكا له في ظل نظام الرى بالغمر؛ إذ يستهلك فدان القصب نحو ٣ آلاف م٣، وفدان الأرز نحو ٥ آلاف م٣ ؛ ومما يضاعف من المشكلة أن زراعة المحصولين - الأكثر استهلاكا للمياه - تصادف نهاية السنة المائية ، التى تنتهى بانتهاء يوليو، الذى تبلغ فيه مياه النهر أدنى مستوياتها ، مما يتطلب استخدام وحدات طوارئ لرفع المياه عند نهايات الترع.

* تبدأ السنة المائية الجديدة مع بدء تدفق مياه الفيضان فى مطلع أغسطس ، الذى يمثل ٨٥% من إيراد النهر؛ ويستغرق وصول المياه من بوابات السد العالى إلى شمال الدلتا ١١ يوما . وقد بلغ أعلى إيراد للنهر - عند أسوان - ١٥٠ مليار م٣ عام ١٧١٨، وأدنى إيراد ٤٢ مليار م٣ عام ١٩١٣.

* فى ظل ثبات حصة مصر من مياة النيل (٥٥,٥ مليار م٣) وزيادة النمو السكانى والاقتصادى يتوقع انخفاض نصيب الفرد عام ٢٠١٥ إلى ٦١٧م٣ ؛ فى حين أن المعدل الأمثل عالميا هو ٢٠٥٠م٣ ، مما يعنى أن مصر تقع تحت خط الفقر المائى .

... إذا تزامن نقص الواردات مع تعاظم الاحتياجات .. نشأت أزمات مستعصية ..

لا تزيد حاجة الفرد اليومية من ملح الطعام .. على ٣ جـرام

.. على ٦ جـرام

* للإسراف في تناول الملح أثر سلبي ، وبخاصة على مرضى الكلى وارتفاع ضغط الدم ، كما أن زيادته تحدُّ من امتصاص الجسم للكالسيوم والبوتاسيوم والماغنسيوم ؛ إلا أنه لا يجب الامتناع عن تناوله ، لدوره الحيوي في تحقـيق التوازن الكيميائى وكذلك الأيضى (التمثيل الغـذائى Metabolism) للجسم ، وبخاصة لسكان المناطق الحارة أو الرطبة ؛ مثل إفريقيا الوسطى واليمن ، مما يجعل الملح سلعة شديدة الحساسية فى الأولى ، حيث لم يتوافر لها ما توافر للثانية من جبال الملح ومن ملح البحار الغنى باليود .

* يجب ألا يزيد ما نتناوله من الصوديوم فى اليوم على ٢,٤ جم ، وهى الكمية المتوفرة ى ٦ جم (ملعقة صغيرة ممسوحة) ؛ وإن كانت حاجة الذكور منه تقدر بـ ٣ جم والإناث بـ ٢ جم ؛ إلا أن الاحتياج يختلف باختلاف حرارة الجو والمجهود العضلي ، لما يسببانه من استنزف للملح بفعل زيادة العرق ؛ كما تختلف الحاجة باختلاف طبيعة الجسم ، مثل انخفاض ضغط الدم (الذى يتطلب ارتفاع معدلات تناوله) أو ارتفاعه (الذى يتطلب انخفاضها) . ويؤدى الإقلال الشديد في تناول الملح إلى قلة تناول السوائل ، ومن ثم الإصابة بالجفاف وبالجلطات .

... للاحتياجات .. حد أدنى .. يلزم الوفـاء به .. حتى يتحقق الاتساق مع آليات المنظومة ..

اشترت مؤسسة أمريكية قصرًا .. من ثمانى غرف .. للكلب جونتر الرابع .. للقط لوسى الثالث

* نشرت وكالات الأنباء عام ٢٠٠٠ خبرًا عن بيع قصر المغنية الأمريكية مادونا بمبلغ ٧,٥ مليون دولار ، وأشارت إلى أن الطرف الآخر فى العقد محامون موكلون عن مؤسسة يملكها الكلب « جونتر الرابع » أغنى كلاب العالم ، والذى بلغت ثروته ٢٠٠ مليون دولار . وكان جونتر - الذى أدرج اسمه بموسوعة جينس - قد ورث ثروته عن أبيه جونتر الثالث ، كلب الكونتيسة الألمانية كارولتا ليبنشتاين المتوفاة سنة ١٩٩٢؛ وتقوم على إدارة ثروة الكلب مؤسسة تحمل اسمه ، وهى التى اشترت القصرالذى تبلغ مساحته ٧٨٠ م^{2} ويضم ثمانى غرف ، بكل منها مغطس خاص لسباحة الكلب .
* وقد علق الكاتب أحمد بهجت على ذلك الخبر قائلا « لقد ضحك عليك المنتفعون أيها الكلب واستغلوك أبشع استغلال ، فأنت لست بحاجة لأكثر من عظمة جرداء فى خرابة جرداء ، تنطلق فيها وراء كلبه تؤنس وحدتك »
* عرفت الحضارة الإسلامية فى أيام مجدها وقف أموال لحساب رعاية وإيواء الحيوانات الضالة ، ولكن ليس بهذا السفه .

. لا يمكن لأحد أن ينال أكثر من احتياجاته .. وما زاد عليها يكون من نصيب الآخرين.

كانت الحاجة أسبق إلى .. تنقيط الحروف العربية

.. تشكيل الكلمات العربية

* نشأت الحاجة إلى تشكيل الخط العربي لضبط قراءة القرآن الكريم ، لشيوع اللحن فيها بين غير الناطقين بالعربية ، مع اتساع دولة الإسلام ؛ مما دعا أمير العراق - في الستينيات من العام الهجري الأول - إلى تكليف « أبي الأسود الدؤلي » بمعالجة المشكلة ، فاستعان بعلامات تنقيطية ، للدلالة على الرفع والنصب والجر، كتبها بلون مخالف للون الحروف .

* أما علامات التنقيط المميزة للحروف المتشابهة (مثل الجيم والحاء والخاء)فقد وضعها « نصر بن عاصم » و« يحيى بن يَعمر» في عهد « عبد الملك بن مروان » ، بتكليف من « الحجاج بن يوسف الثقفي » ، الذي لمس حدة المشكلة لعمله فى تحفيظ القرآن في بدء حياته ؛ وقد رسمت هذه العلامات بنفس مداد الكتابة لتصبح جزءًا منها ؛ تعميما لاجتهادات رائدة ظهرت ببعض بقاع الدولة الإسلامية في القرن الأول الهجري .

* ثم اضطلع بها «الخليل بن أحمد الفراهيدى » ، فأحل بدلا عن النقاط التي وضعها « الدؤلي » للدلالة على الحركات الإعرابية - جرات علوية وسفلية للدلالة على الفتح والكسر ، ورأس واو للدلالة على الضم ؛ مع تكرار العلامة إذ كان الحرف المتحرك مُنونا ، كما أضاف السكون والشدة والمَدة والهمزة وعلامة الصِلة .

... كلما كانت الاحتياجات ضاغطة .. تفتقت الحلول الابتكارية لمعالجة إشكالياتها ..

حتى يتمكن الأخطبوط من مواجَهة فرائسه توافر له .. ثلاثة قلوب

.. أربعة عيون

.. خمسة أذرع

* رغم أن وزن الأخطبوط لا يتجاوز ٣٠ كجم ، إلا أنه يمتلك ثلاثة قلوب ، للوفاء باحتياجاته لضخ الدم ، لكونه حيوانا عنيفا ومترامي الأطراف ، إلى حد أن الأنواع التي تعيش بأعماق المحيطات يبلغ طول كل من أذرعها الثمانية ١٥ مترا . ومما يساعد الأخطبوط على الانطلاق بسرعات عالية للانقضاض على فرائسه ، امتصاصه لدفعات من الماء ونفثها من الخلف ، بينما هو ضام لأذرعه ، ليخفف من مقاومتها لتيار الماء .
* لحم الأخطبوط من الأكلات الشعبية المحببة للشعب العُماني ، الذي يهوَى صيده في أوقات الجَزرْ ، من ملاجئه بين الصخور - بواسطة عصا حديدية مُسننة - حيث يضع عناقيد بيضه ، التي تضم كل منها عدة آلاف من حبات البيض .
* تقام مسابقات دولية لمصارعة الأخطبوط ، من أشهر أبطالها المصارع الأمريكي رومناندوس .
* استمد الأخطبوط اسمه من اليونانية القديمة ، إذ تعني ((Oct)) ثمانية و((Pot)) قدم .

. كلما كان الكيان مترامي الأطراف .. زادت احتياجات تدعيمه بقوَى مُحركة أكبر .

تبلغ احتياجات أسواق الدول المتقدمة من الفاكهة والخضراوات

.. ثلاثة أمثال

.. خمسة أمثال .. احتياجاتها من الخبز

* الاحتياجات الغذائية لمدينة تعدادها مليون نسمة - فى أى من دول أوروبا الغربية - فى اليوم الواحد بـ ١٥٠ طن لحوم ، و٢٥٠ طن خضر و ٣٥٠ طن فاكهة ، و٢٠٠ طن خبز (٢ رغيف لكل فرد) ، بالإضافة إلى ٢٠٠ ألف بيضة ؛ ومن المعروف أن أوروبا أقل إقبالا على البيض من أمريكا .

* كلما كان السكان أكثر فقرًا ، قل استهلاكهم لألحوم ، مقابل زيادة متفاوتة فى الخبز والخضراوات والفواكه ؛ وتدليلا على ذلك فإن متوسط استهلاك المواطن المصرى من الخضر ١٢٠جم ، ومن الفاكهة ٧٥ جم ، ومن الخبز ٥٠٠ جم .

* تحرص الحكومة المصرية على توفير رغيف الخبز البلدى ، ودعم سعر بيعه - باعتباره المكون الرئيسى لغذاء الشعب المصرى - ذلك أنه يمكن أن يحقق الإشباع للمعدة والتغذية للجسم مع أقل قدر من الطعام ، حتى أن قيمة الدعم الحكومى للرغيف عام ٢٠٠٧ بلغت نحو ١٠ مليارات جنيه .

... يلزم أن يتم تقدير الاحتياجات .. في ضوء تحليل القدرات والاتجاهات .

تكون الفتيات أكثر احتياجًا .. إلى البروتينات

فى المرحلة العُمرية .. ما بين ١٠ - ١٤ عاما

.. ما بين ١٤ - ٢١ عاما

* تمُر الفتيات بمرحلتين أساسيتين ، يجب الاهتمام خلالهما برعاية الجسم وتوفير البناء السليم له ؛ ففى مرحلة النمو السريع (فيما ما بين ١٠ - ١٥ سنة) تحتاج الفتاة إلى أغذية البناء الغنية بالبروتينات ، مثل (اللحم - البيض - اللبن - الأسماك - البقول الجافة) ؛ وفى مرحلة المراهقة (فيما بين ١٤ - ٢١ سنة) تزيد الحاجة أكثر لأطعمة الوقاية ، مثل (اللحم - الكبد - العسل الأسود - البقوليات) ؛ وتحتاج الفتيات فى المرحلتين لزيادة المواد البروتينية والأملاح المعدنية والفيتامينات ، بنسبة تزيد على الكبار بنحو ٢٠% .

* كما تحتاج الإناث فى فترة الحمل - بدءا من الشهر الرابع - إلى كميات أكبر من البروتينات ومن الأملاح المعدنية ، وبخاصة الكالسيوم

* يجب الوعى بأن البروتينات لا تقدم أكثر من ١٠- ١٢% من إجمالى السعرات الحرارية التى يحتاجها الجسم ، مما يوجب توفير الطاقة اللازمة له من العناصر الغذائية الأخرى .

... لابد من الوعي .. بفارق الاحتياجات بين مرحلة وأخرى .. وبأهمية الوفاء بها ..

تحتاج أشجار المانجو .. إلى زيادة التسميد بالأزوت

لحاجتها إلى .. هيكل خشبي قوي

.. مجموع خضري كثيف

* كي يتوفر لجذع شجرة المانجو وفروعها القدرة على تحمل ثقل الثمار الناضجة ، يلزم زيادة عنصر الأزوت (النيتروجين) في السماد ، بحيث تصبح عناصر السماد الثلاثة (النيتروجين والبوتاسيوم والفوسفور) متوازنة بنسبة ١:١:١ ؛ على أنه يجب عدم التهاون في التسميد عقب جني المحصول ، ليتم بناء رصيد من الغذاء في جسم الشجرة . وتحتاج أشجار المانجو إلى درجة مناسبة من الرطوبة ، إلا أن التزيد في تغذيتها بالمياه يُعرض ثمارها للتلف وجذورها للعفونة .
* تؤدي المبالغة في استخدام الأسمدة النيتروجينية - بقصد مضاعفة المجموع الخضري لإنتاج محصول وفير- إلى سرعة تلف الثمار .
* لبعض البقوليات - مثل البرسيم والفول - القدرة على تغذية التربة بالأزوت ، المتكون في جذورها ، لما بها من عقد بكتيرية ، تعمل علي تثبيت الأزوت فى التربة.

. من اللازم قياس الاحتياجات الكمية النسبية .. والوفاء بها في الوقت المناسب .

يكون ((صغار المقترضين)) أكثر ميلا لاقتطاع الفوائد .. عند صرف المبلغ .. عند سداد المبلغ

* يكون العميل الذى يميل إلى السداد على أقساط شهرية - خاصة فى القروض الصغيرة - يكون مركزه المالى هشا ، وحاجته إلى الاقتراض مُلحة ؛ ومن ثمة أكثر حاجة لعدم اقتطاع الفوائد مقدما ، إلى حد أنه إذا خيرعند طلب قرض قيمته ١٢٠٠ جنيه بين اقتطاع الفائدة (بقيمة ٢٠٠ جنيه كمثال) مقدما أو تأجيل سدادها لنهاية العام (بقيمة ٤٤٠) فإنه لا يتردد فى اختيار التأجيل ودفع زيادة قدرها ٢٢٠ جنيها ؛ بافتراض تعادل مُحصلة فوائد القروض المصرفية ، فى حالتى خصمها مقدما عند الصرف أو تأجيلها عند السداد .

* ترفع البنوك نسبة الفائدة على ما تقدمة للمقترضين الصغار من قروض ، لما يحمله التعامل معه من عنصر مخاطرة ؛ أما قروض المقترضين الكبار فإنه يتم تأمينها بضمانات عينية أو مالية ، بعد التحقق من ايجابية تقييم تعاملاتهم السابقة ، وللمشروع الموجه له القرض .

* قد تعمد بعض البنوك إلى عدم الإشارة فى إعلاناتها إلى نسب الفائدة أو مدد السداد (خاصة فى نظام الأقساط) ، لتضليل المقترض الذى يتحمل وحده مسئولية الاختيار ، تحت تأثير ضغوط الحاجة ؛ دون أن يعى توابع اختياراته .

. يكون لضغوط الاحتياج .. تأثير على تحديد اختياراتنا.. مما يوجب الوعى بأبعادها ..

ترتـفع نسبة امتصاص الجسم للحديد .. إلى ٣٠%

.. إلى ٦٠% .. عند الاحتياج الشديد

* تبلغ نسبة امتصاص أجسامنا للحديد وانـتفاعها به ٢٠% ، إذا كان من النوع سهل الامتصاص ، المتوافر ببعض الأغذية الحيوانية (مثل الكبد واللحوم الحمراء والبيض) ؛ وتـنخفض النسبة لأقل من ١٠% بالأغـذية النباتيـة الغنيـة بـه (مثل والجوافـة والسبانخ والباذنجان والجرجير) ، لمـا بهـا مـن أمـلاح تعـوق امتصاصه ؛ وترتفع إلى٣٠% إذا كان الجسم شديد الإحتياج للحديد.

* يعانى أكثر من ٢٥% من المصريين - وأكثر من ٣٣% من سكان العالم - من نقص الحديد ، نتيجـة انتشار الأمراض الطفيليـة وسوء التغـذية . ولذلك تحرص بعـض الدول علـى توفير برتقالـة يوميـا لأطفـال المدارس ؛ لما يسببه نقص الحديد من خسائر اقتصادية ، نتيجة ضعف إنتاجية الأفراد ، ولما يحدثه من تأثير سلبي على النمو وعلى الأداء السيكولوجي والذهني والبدني ، ولما يسببه من ضعف في استجابة جهاز المناعة ، ومن اضطراب فى درجة حرارة الجسم ، وفى عملية التمثيل الغذائى التى تمد الجسم بالطاقة . ويحتاج الفرد إلى ١مليجرام من الحديد يوميا ، يحصل عليها من كرات الدم الحمراء المستهلكة ؛ على أن تكون الجرعات الغذائية أو الدوائية صغيرة حتى يمكن للكبد التعامل معها ؛ إذ تسبب زيادته عن حاجة الجسم العديد من الأمراض .

.. مـن اللازم تـفـعيـل آليات التعويض .. عند الاحتياج الشديد لسد ما قد يطرأ من نقص ..

.. الأثـرة

* الزهد شجرة مورقة كثيرة الإزهار والأزهار، ومن عطاءاتها الفواحة (العفة - القناعة - الترفع - الاستغناء - الرضا - الورع - العزة - ...) ؛ وهى أمور لا تتحقق - ولا يعرف الإنسان لها طريقا - إلا إذا كانت الثقة فى الله واليوم الآخر لديه يقينا ؛ ولا يكون الزهد فى الدنيا حقيقة واقعة إلا باستصغار هذه الدنيا ، بعدم الاختيال لإقبالها أو الاكتئاب لإدبارها ، وعيا بأن كافة ما تحفل به من متع ومغانم إلى زوال ، مما يجعلها تصغر فى العين ، فيسهل الإعراض عنها والتحرر من شهواتها .

* على أنه يجب ألا يجنح بنا الزهد فى متاع الدنيا إلى أن يضعنا فى موضع العَوز، إلى حد مد اليد للآخرين ؛ كما يجب أن يَقر الزهد فى القلب امتنانا ورضا ، وهو ما يتحقق بالقبول بأقل القليل ، وترجمة هذا القبول إلى حمد الله على نعمائه وعبادة على كرمهم ، والتحرر من سطوة الأثرة (التى هى حب النفس على حساب الآخر) ، وإعلاء قيمة الإيثار (الذى هو تقديم الآخر على حساب النفس) ؛ ولا سبيل لخلاص المجتمع المعاصر من حالة عدم الرضا التى تسوده ، إلا بتقديم متعة العطاء على متعة الأخذ.

* من أقوال الحكماء : « ليس الغنى من يملك الكثير ، وإنما الذى يحتاج إلى القليل » .

... كلما قلت احتياجاتنا فى الحياة الدنيا .. أصبحنا أكثر تحررا.. وأكثر علـوا .

كان الأطبـاء العاملـون بـدول الخـليـج .. فى السبعينيات

يعانون من .. الحاجـة إلى أسِـرَّة تكفى المرضَى

.. الحاجـة إلى مرضى تشغل الأسِرّة

* أثناء زيارة للدكتور عبدالعزيز حجازى ـ وقت رئاسته لمجلس الوزراء المصرى فى السبعينيات ـ لبعض المنشآت الصحية بإحدى الدول الخليجية ، همس للأطباء المصريين - العاملين بإحدى مستشفياتها - الحديثة بأنه عليهم أن يعطوا صورة مُشرفة للطبيب المصرى ، ذلك أنه لا شىء ينقصهم ، فأجابوه باسمين « لا ينقصنا شىء غير المرضى ، فنحن ننتظر بفارغ الصبر أن تلقى مياه البحر بأحد المتسللين الإيرانيين إلى الشاطئ ، حتى نتسابق إلى نجدته ، ونتنافس على إنقاذه ، بعد أن نصلى لله شكرا على ما رزقنا » .

* صادف هذه الزيارة احتفالات شاه إيران محمد رضا بهلوى بألفية مزعومة لعرش الطاووس ، اتسمت ببذخ غير مسبوق ، فى حين كان الجوع يدفع العديد من أبناء شعبه إلى الفرار إلى الشاطئ الآخر ، بحثا عن لقمة العيش ، معرضين أنفسهم للموت غرقا .

. قـد تختلف الاحتيـاجـات .. باختـلاف الظـروف والأحـوال .. إلى حـد التنـاقض ..

يجب ألا يتجاوز ما يتناوله محدودو النشاط

.. عن ٢٠٠٠ سُعر

.. عن ٣٠٠٠ سُعر .. فى اليوم

* تفى ١٧٠٠ سعر (كالورى) فى المتوسط يوميا باحتياجات من يمارس من معتدلى الوزن نشاطا ذهنيا وعضليا عاديا ؛ على حين يمكن لمن يبذلون مجهودا عضليا أو ذهنيًا عاليًا أن تبلغ سُعرات طعامهم ٤٠٠٠ سُعر ، شرط أن يتم حرقها (استهلاكها) حتى لا تسبب تراكمات دهنية .
* تحتاج الذكور لقدر من السعرات يفوق ما تحتاجه الإناث - لتحقيق ذات الجهد المبذول - بنسبة لا تتجاوز ١٠% ، ويحتاج الأطفال لنسبة لا تتجاوز احتياج الذكور بـ ١٠% أخرى .
* ينتج عن تناول رغيف الخبز البلدى ٤٠٠ سعر ، وعن قطعة لحم وزنها ١٠٠ جم ٢٥٠ سعر ، وعن ربع دجاجة ٣٠٠ سعر ؛ وتزداد هذه المعدلات إذا تم تحمير اللحوم فى الزيوت .
* ترتبط ظاهرة البدانة عادة بالعادات المسببة لسوء التغذية ، وبتراجع النشاط البدنى ؛ وقد بلغت نسبة البدانة فى مصر ٣٥% ، وفى السعودية والولايات المتحدة ٥٥% ، وفى الكويت ١٥% للرجال و٢٥% للنساء

.. يجب أن تكون تلبية الإحتياجات مقننة .. وعيًا بتحقيق التوازن بين المدخلات والمخرجات .

ينجذب الناموس إلى الدماء .. التى تُشبع احتياجاته

من الكوليسترول .. وفيتامين B

.. وفيتامين C

* لا يختار البعوض (الناموس) ضحاياه عشوائيًا ، إنما ينجذب للروائح المنبعثة من أنفاس وعَرَق أجساما بعينها ؛ لذلك فإن الاستحمام وحبس الأنفاس يساعدان لبعض الوقت على تضليله .

* من المعروف أن طنين البعوض يصدر عن الذكور والإناث ، أما اللدغات فمن فعل الإناث فقط ؛ ذلك أن الذكور تتغذى على رحيق الأزهار ، أما الإناث فعلى مص الدماء ، وترصد الأنثى هدفها عن بعد ، وتظل تدور حوله حتى تهبط فوق أقل مواضع الجلد سُمكا ، لتغرس خرطومها فيه لنحو ٩ ثوان ، مفرزة مواد كيميائية لاذعة ، تعمل على توسيع الشعيرات الدموية ليتدفق منها الدم ، حتى يسهل عليها امتصاصه ؛ وهذه المواد هى التى تستثير المصاب ، وتدفعه لحك موضع اللدغة . ويستهدف البعوض أصحاب الدماء الأغنى بالكولسترول وفيتامين ((B)) ، اللذين لا تنتجهما أجسامها ، واللازمين لبقائها حية ؛ كما يقال أن البعوض يكون أكثر إقبالا على أصحاب فصيلة الدم ((O)) ، ومن ثمة فإنهم يكونوا أكثر تعرضا بالإصابة بالملاريا .

... يكون لتلبية الاحتياجات المُلحَة .. الناشئة عن قصور أو نقص ما .. أولوية مطلقة .

رغم أن الحد الأدنى لاحتياج الفرد من المياه ٢٦ جالون يوميا

يحصل الفرد الفلسطينى .. على ١٨ جالون

.. على ٤٨ جالون .. مقابل ٧٤ لليهودى

* يستهلك الفرد اليهودي فى إسرائيل - التى تعانى من نقص حاد فى المياه - ٧٤ جالونا (٢٩٦ لتر) ؛ على حين لا يتعدى نصيب المواطن الفلسطيني صاحب الأرض ١٨ جالون ، يتم تخفيضها فى شهور الصيف ، لتلبية احتياجات الفرد الإسرائيلي المتزايدة ؛ وهو نهج عنصري يسمح لليهودي الدخيل بغسيل سيارته وكلابه ، ويبخل على الفلسطيني بالاستحمام فوق تراب أرضه ؛ فى حين أن منظمة الصحة العالمية قد قدرت الحد الأدنى للاحتياجات اليومية وقت الأزمات بـ ٢٦,٥ جالون .

* تعمل إسرائيل على السيطرة على مصادر المياه بفلسطين ، إلى حد أنها تستغل ٨٥% من مياه الخزان الجوفي بالضفة الغربية ، كما أن نحو ٧٠ % من المستعمرات الإسرائيلية يقع على حوض الخزان الشرقى بالضفة الغربية ، بالإضافة إلى ما يتم سحبه من المياه الجوفية لقطاع غزة عنوة واقتدارا.

.. يكون للمعايير العنصرية .. تأثير سلبى .. على تقدير الاحتياجات والحقوق .

يزيد استهلاك الكهرباء بمصر .. بنحو ٨% .. خلال أشهر الصيف

.. خلال أشهر الشتاء

* يزيد استهلاك الكهرباء بمصر بنحو ١٠٠ ألف واط - حسب معدلات ٢٠٠٤ - مع كل درجة تزدادها ، إذا تجاوزت درجة الحرارة ٣٥°م ؛ لما يشكله زيادة الرطوبة والحرارة على طلب الطاقة بأشهر الصيف ؛ وهو ما كان يوجب على القائمين على شبكات النقل والتوزيع رفع درجة الاستعداد لمواجهة الزيادة المتوقعة للأحمال فى نسبة الرطوبة ، إلا أنه يُصبح من الممكن تجاوز مثل تلك الأزمات بعد إقامة الشبكة الموحدة ، التي تمتد شرقا إلى الأردن ولبنان وسوريا وتركيا ، وغربا إلى ليبيا وتونس والجزائر والمغرب .

* اختيرت مصر لتكون مركزا للتحكم التنسيقي لدول جنوب المتوسط بالشبكة الموحدة ؛ التي تنتقل الكهرباء فيها حسب الحاجة - تلقائيا دون تأشيرة دخول - عند انخفاض الذبذبة في الدول الأكثر احتياجا ؛ اعتمادًا على اختلاف أوقات الاحتياج ، لتبيان أوقات وأيام ذروة الاستخدام ، وبخاصة مع دول جنوب أوروبا.

* يتنامَى الطلب على الطاقة بمصر ، نتيجة زيادة عدد السكان وتطور أساليب حياتهم ، إلى حد قفز معدل الاستهلاك من ١٨ مليار كيلو وات ساعة عام ١٩٨١ إلى ١٠٥ مليار كيلو وات ساعة عام ٢٠٠٥ ؛ كما ارتفع نصيب الفرد من ٤٣٠ كيلو وات ساعة ، إلى ١٤٥٠ كيلو وات .

. يجب استثمار تباين الاحتياجات من حيث الكم والتوقيت .. في تحقيق المصلحة المشتركة .

تقدر الحاجة لأماكن الانتظار .. بـ ١٠٪

.. بـ ٣٠٪ من عدد السيارات المُرخصة

* تقدر الحاجة لأماكن الانتظار المؤقت بالمعايير الدولية بـ ١٠٪ تقريبا من جملة عدد المركبات ؛ وإن كانت النسب تتباين لعدة اعتبارات ، منها أسعار الوقود ، ومستوى أداء خطوط النقل العام ، وحجم حركة السكان وطبيعتها ، ومدى مركزية توزيع الخدمات ؛ بل إن الحاجة لأماكن الانتظار تختلف داخل المدينة الواحدة .

* سجلت إحصائيات عام ألفين تحرك مليون مركبة بالقاهرة ، إضافة إلى نصف مليون أخرى وافدة ؛ وقدرت الدراسات عدد أماكن الانتظار المطلوبة بـ ٤٠ ألف ، وقدرت المتاح منها بالنصف ؛ وقدرت عدد الأماكن المطلوبة بمثلث وسط القاهرة بـ ٣ آلاف مكان ، لا يتعدى المتاح منها الثلث ؛ مما استوجب التوسع في إنشاء المواقف متعددة الطوابق تحت الأرض وفوقها ؛ وتم على صعيد آخر التشدد في ترخيص ومتابعة التزام المنشآت على اختلافها بتوفير الأماكن الواجبة لانتظار ومبيت السيارات حسب القانون .

* بلغ عام ٢٠٠٠ مسطح شوارع القاهرة ١٢٠ كم^{٢} (تعادل ٣٠٪ من مسطحها) ؛ في حين أنه يلزم لتحقيق السيولة والأمان أن يتوفر لكل سيارة فراغ مساحته ٦م^{٢} ، ومثله في محيطها بمناطق ولأوقات الزحام ؛ إلا أن مساحة الطرق زادت بنسبة ٣,٥٪ فيما بين ١٩٧٠ و ٢٠٠٥ ، مقابل ١٨,٥٪ في عدد السيارات .

. تحديد الاحتياجات أمر نسبي .. يتوقف على عناصر متعددة واعتبارات مختلفة .

تتم تـلبية.. الزيادة الطارئـة في احـتياجات مياه الري

.. من مـخـزون الـســـــد

.. من مـخـزون القــناطر

* تواجه وزارة الري الزيادة المفاجئة في طلب مياه الري - أثناء الموجات الحارة غير المتوقعة - بصرف دفعات إضافية من المياه المخزنة أمام العديد من القناطر - المقامة على امتداد مجرى النهر في الوجهين القبلي والبحري (مثل قناطر أسيوط ونجع حمادي ورشيد والقناطر الخيرية) ، بكميات قد تصل إلى ١٥٠ مليون م٣، بالإضافة إلى المعدلات اليومية المعتادة من بحيرة ناصر .
* من المعتاد أن تزيد الكميات المنصرفة بالتدريج ، اعتبارًا من أول أبريل لتغطية احتياجات زراعات القطن الجديدة ، ثم خفض هذه الكميات اعتبارًا من منتصف أبريل ، نظرًا لمرور محصول القمح بفترة الفطام (التي يتم خلالها الامتناع عن ريه تمامًا) للحصول على محصول يتميز بالجودة والوفرة .
* تستخدم بوابات القناطر في الأساس لرفع مستوى المياه أمامها ، عن طريق غلقها بالقدر المطلوب ، للمساعدة على تغذية الترع الواقعة في نطاقها بالمياه بشكل مؤقت ، حسب جدول الري .

.. لابـد من تفعـيل واسـتـثمار الطـاقات الاحـتياطية المتاحة .. لتغطية الاحـتياجات الطارئـة ..

أوصى ابن الخطاب بألا يغـيب الرجل عن زوجته .. أكثر من ٤ أسابيع .. أكثر من ٤ أشـهر

* ذهب الإمام ابن حنبل إلى أن الرجل يجب ألا يغيب عن زوجته أكثر من ستة أشهر إذا كان على سفر ؛ وحجته في ذلك ما روى عن أمير المؤمنين عمر أنه - بعدما اشتكت له زوجة أحد المجاهدين من طول غياب زوجها - سأل ابنته أم المؤمنين السيدة حفصة ψ « كم تصبر المرأة على زوجها ؟ » فقالت « أربعة أشهر أو ستة » ؛ فجعل ψ للناس في غزواتهم أربعة أشهر ، تشمل رحلتي الذهاب والعودة . وقد ذهب جمهور الفقهاء إلى أن المعاشرة حق للزوجة مرة شهريا على الأقل ، ما لم يكن هناك عذر حائل . إلا أن الإمام الغزالي شدد على أنه على الزوج أن يُحصن زوجته ، حتى أنه عليه أن يأتيها كل أربع ليال إن كان متزوجا من أربع ، وأن يزيد وينقص حسب حاجتها ؛ بل إن الرسول ρ جعل إسداء هذا الواجب من الصدقات ، التي يُثاب عليها الرجل ، صونا للأسرة وللمجتمع .

* كفل القانون للزوجة حق طلب الحكم لها بالتطليق إذا قضى بحبس زوجها لأكثر من عام ، خشية تعرضها للفتنة ؛ لذلك فإن دولا عديدة - منها دول عربية - نظمت حق السجناء والسجينات في الاختلاء بأزواجهم ، تحصينا للطرفين من الشذوذ أو الانحراف ، خاصة وأن الحكم بالسجن في أصله قاصر على حبس الحرية .

... إشـباع الاحتياجـات ضـرورة واجبـة .. فـي الحـدود المـشروعة .. اتقـاء للفتنـة ..

يستهدف ((الاحتياطى النقدى)) تغطية الواردات السِلعية .. لـ ٥ أشهر .. لـ ٧ أشهر

* توفر للبنك المركزى المصرى أكثر من ٢٢ مليار دولار عام ١٩٩٥ عند نهاية ولاية وزارة د. عاطف صدقى ، الذي نجح في تثبيت سعر الدولار تحت ٣,٥ جنيه لنحو ثمانية أعوام ، مما ساعد على مواجهة أى عجز طارئ فى أرصدة العملات الصعبة ، إذا ما زادت احتياجات الاستيراد على حصيلة الصادرات ، مثلما حدث عام ٩٧ عندما زامن انخفاض أسعار البترول انخفاض عائدات السياحة ؛ إلا أنه مع تحرير سعر صرف الجنيه عام ٢٠٠٢ انهار الاحتياطى النقدى لنحو عامين ، لاستخدام جانب منه فى الدفاع عن استقرار سعر الصرف ، ثم عاد للتصاعد بعد أن بدأ الجنيه يأخذ قيمته الحقيقية ، فتجاوز ٣٣ مليار جنيه بنهاية عام ٢٠٠٨ ، تكفى لتغطية الواردات لنحو ثمانية أشهر ونصف .

* استقرت النظم المصرفية على أن يغطي الاحتياطي النقدي احتياجات البلاد لسبعة أشهر على الأقل ؛ إلا أن البنك المركزي يسعى لتجاوز ذلك ما أمكن ، تحسبًا لضغوط العامل النفسى الحاكم فى السوق المصرية .

* تمتلك اليابان أكبر احتياطى نقدى بين دول العالم ، والذي يتكون من الأوراق الأجنبية المملوكة للخزانة العامة ، والودائع لدى البنوك الأجنبية ، واحتياطى الذهب ، وحقوق السحب الخاصة لدى البنك الدولي .

... يجب وضع آليات حاكمة .. لتأمين تغطية الاحتياجات الضرورية الطارئة.

توفر وزارة الحج بالسعودية نحو ٣٠ طنا من حبات الحصى اللازمة لأداء شَعيرة « رَمي الجَمرات » .. في سهل المزدلفة .. في وادى مِنـــــى

* تبدأ نفرة الحجيج إلى « المزدلفة » - بعد غروب شمس التاسع من ذى الحجة - وقد اعتاد الحجيج جمع حُصيات من « المزدلفة » ، قبل التوجه إلى « مِنى » لقذف شخوص الشيطان بها ؛ الأمر الذي يتطلب استعادتها من « مِنى » ، لتأمين توافر ٣٠ طنا من الحصى ، تمثل احتياجات ٣ ملايين حاج (٤٩-٧٠ حصوة لكل منهم) ؛ ذلك أنه من شعائر الحج رمي ٧ حصيات بعد فجر يوم النحر ، ثم ٢١ بعد زوال اليوم الثاني ثم الثالث ثم الرابع ؛ تمثلا بإبراهيم وهاجر وإسماعيل υ . ورغم أن مشكلة « محدودية المكان » تبدأ في التضاؤل ، مع مغادرة الكثيرين بعد رميات اليوم الأول وإنابتهم لآخرين في الثلاثة اللاحقة ، إلا أن الأعداد المتبقية تتدافع موجاتها لإنهاء الشعيرة ، لضيق الوقت المحدد للرمي من الزوال إلى الغروب ، مما يجعل الزحام شديدا رغم قلة العدد ؛ ورغم تعدد الطوابق . وتخالف هذه الحقائق القول الشائع : بأنه بقدرة الله تعالى لا تنفذ الحصى من المزدلفة ، كما أن أرض منى لا تضيق بها .

* جاء تعبير « الإحصاء » نسبة إلى الحصَى ، التي كانت وسيلة للعد والجمع والطرح في القديم .

... لابد من توفير الاحتياجات .. في الوقت المناسب والمكان المناسب .. بالقدر المناسب ..

يُمكن إشباع الحاجة اليومية من فيتامين « D »

بتناول .. كوب حليب

.. كوب عصير

* إضافة إلى الدور الذي يلعبه فيتامين «د» فى تكوين العظام ، فإن له تأثيرًا إيجابيًا على جهاز المناعة ، والحد من احتمالات التعرض للإصابة بالكساح أو بهشاشة العظام .

* من غير الميسور الحصول على الجرعة الكافية من فيتامين « D » من خلال الطعام ، لمحدودية الأطعمة التي تحتوى عليه - مثل اللبن والبيض واللحوم والسمك الدهني - ولمحدودية نسبته بها ؛ وإنما الوسيلة المُثلى للحصول عليه ، هي التعرض لأشعة الشمس - وما تحتويه من أشعة فوق بنفسجية - عندما تكون أكثر ميلا وطولا .

* الجرعة المثالية لفيتامين « D » هي ٢٠٠ وحدة دولية للأطفال ، و ٤٠٠ وحدة للبالغين ، و ٨٠٠ وحدة للمسنين ؛ ويحتوى كوب اللبن على ١٠٠ وحدة . ويجب عدم تجاوز الجرعة المناسبة ، لما يسببه ذلك من خلل فى نسب عنصري الكالسيوم والفوسفور بالجسم ، مما ينعكس بالسلب على كفاءة الكلى

.. يجب الوعي بالمصادر الأكثر غنى وقدرة على توفير الاحتياجات .. للتركيز عليها .

تفى ٣ لترات من الماء يوميا .. بحاجة إنسان البادية

بينما يرتفع احتياج أبناء الحضر .. لأكثر من ٢٠

.. لأكثر من ٢٠٠ لتر

* تتناقص الحصة السنوية للمواطن العربى من الماء بالتوازى مع الزيادة السكانية ، حتى بلغت عام ٢٠٠٠ معدلا يقل عن حد الأمان البالغ ٩٠٠م³ (٩٠٠٠٠٠٠ لتر). وتقع العديد من الدول العربية - وبخاصة الأردن - بين الدول الأشد افتقارًا للمياه ، ويبلغ نصيب الفرد فى صنعاء - أكثر العواصم العربية افتقارًا إليها - ١٥٠م³ سنويا ؛ على أن أخطر ما فى الأمر أن أكثر من ٨٠ % من المياه العربية تنبع من خارج حدودها ؛ بينما يُتوقع زيادة الطلب العربى من ٢٥٠ مليار م³ عام ٢٠٠٥ إلى ٤٠٠ مليار م³ عام ٢٠٢٥ .
* تقدر احتياجات الفرد بمصر بـ ٢٥٠ لتر يوميا ؛ والأسرة (٥ أفراد) بألف لتر ، لما يجمعها من استخدامات مشتركة ؛ إذ يحتاج إنسان المدينة - بسبب تعدد أنشطته واتساع احتياجاته - لأكثر من ٢٠٠ لتر ماء يوميا ، لشرابه وطعامه ونظافته وشئون منزله ، إضافة لنصيبه من رى المزارع وتشغيل المصانع ؛ فى حين تقتصر احتياجات البدو على الشراب والطهى والاغتسال ، إلى حد أنهم قد يكتفون بدفن الأوانى فى الرمال لتنظيفها.

.. تتعاظم الاحتياجات كما وكيفا .. بقدر اتساع المجالات وتعدد الانشطة ..

أسقطت الصين الشعبية مقولة .. اعطنى سوقا أمنحك مصنعا

.. اعطنى مصنعا أمنحك سوقا

* أسقطت الصين الشعبية - منذ تحولها إلى السوق الرئسمالى - مقولة ((اعطنى سوقا .. اعطيك مصنعا)) ، التى كانت تفترض أنه لا جدوَى من وراء إنشاء مصنع لا يوجد سوق لتصريف منتجاته ؛ وذلك بنجاحها فى فتح أسواق لمصانعها بأسلوب مخطط ، يقوم على المسح والدراسة والتحليل ، لتحديد احتياجات المستهلكين من السلع التى يمكن أن تنتجها هذه المصانع استثمارا لهذه الاحتياجات ؛ مؤكدة صحة مقولة أخرى تقول : ((اعطنى مصنعا أفتح لك سوقا وأمتلك لك عميلا)) ، حتى أن الصين غزت البلاد العربية والإسلامية بمنتجاتها من سجاجيد الصلاة والمسابح ، معتمدة على التميز والرخص ، لتصبح منتجاتها مطلوبة لذاتها ؛ بل إنها أنشأت طلبا وارتباطا بسلع لم تكن معروفة أصلا . وقد أسهم فى خفض التكاليف رخص الأيدى العاملة واتساع السوق الداخلية ؛ إضافة لإسهام السجناء فى الإنتاج ، وإن حاولت الولايات المتحدة تعطيل ذلك العنصر ، بدعوَى مخالفته لحقوق الإنسان ؛ قاصدة حرمان الإنتاج الصينى من هذا العنصر الداعم ، بعد أن بلغ حجم الصادرات الصينية لأمريكا عام ٢٠٠٨ ستة أضعاف وارداتها منها عام ٢٠٠٢ .
* من أهم قوانين الاقتصاد الكلاسيكى ((قانون ساى)) الذى يؤكد أن العرض يخلق طلبا مساويًا له.

... يمكن بالتحليل الذكي والتخطيط الجيد .. تشكيل احتياجات الآخرين ..

يستوجب نقل ((فرَس النهر)) من موقع لآخر

استخدام خزان سعته٩٥٠ جالون .. مملوء بـ ٥٠٠

.. مملوء بـ ٧٠٠ جالون مياه

* فرس النهر (سيد قشطة) حيوان برى ، إلا أنه يقضى يومه فى مياه الأنهار ، فلا يظهر منه غير عينيه وأذنيه وأنفه ، كى يتزود بالهواء بين وقت وآخر ؛ كما أنه لا غنى له عن الغوص فى الماء لالتهام النباتات ولترطيب جسده - بخاصة فى الصيف - حتى لا يتشقق جلده البالغ سمكه ٥ سم .
* تتصارع ذكور فرس النهر على المياه وعلى الإناث وعلى مناطق النفوذ ؛ وقد يستمر الصراع بين الذكرين لأكثر من يومين ، حتى ينهارا بعد أن تدميهما الجراح ، أو ينسحب أحدهما مستسلما .
* وفرس النهر من الحيوانات التى تستطيع التكيف مع الأسر فى مختلف البيئات ، لذلك فإنه يتواجد بجميع حدائق الحيوان ؛ ويتم نقله من موقع لآخر داخل حاوية سعتها ٩٥٠ جالون ، بها ٥٠٠ جالون من المياه ، باعتبار أن جسمه يشغل حيزا يعادل حيز ٢٠٠ جالون ، إضافة إلى ترك حيز مناسب من الهواء يكفى لتنفسه
* يقدر حجم الجالون بـ ٤ لتر، إذ أن الجالون الإنجليزى يساوى نحو ٤,٥ لتر ، والأمريكى نحو ٣,٨ لتر

. يجب الانتباه إلى الأوجه المتعددة للاحتياجات .. في إطار نظرة كلية متكاملة .

يحتاج الفـــرد إلى ٦٠ ملجم من فيتامين ((C)) .. يـومـــيًا

.. أسبوعيًا .. على الأكثر

* يتوفر فيتامين ((C)) في الخضر والفواكه مثل المقدونس (البقدونس) والحمضيات والجوافة والطماطم والفلفل والكيوى ، والتي كلما كانت محتفظة بطزاجتها كان الفيتامين محتفظا بفاعليته . ويفى تناول كوب من عصير البرتقال (الطازج أو المثلج أو المعلب) باحتياجاتنا اليومية ، التى تقدر بـ ٦٠ ملجم ، والتى يمكن أن يفى بها قرص فوار ؛على أنه يجب موالاة مد الجسم بحاجته منه أولا بأول ، إذ أنه يتخلص عادة مما يزيد عن حاجته اليومية ، اتقاءً لترسب أملاح أكسلات الكالسيوم أو الإصابة بالتسمم أو تخليق مركبات مسببة للأورام . ولا يخشى من التزيد فى تناول فيتامين (C) - لأن الجسم يتخلص منه عن طريق البول - إلا أنه يحظر من الإفراط فيه .

* يعمل فيتامين ((C)) على رفع نسبة الكوليسترول الجيد (عالى الكثافة) ، وخفض السيئ (منخفض الكثافة) ، كما يحافظ يقى جدران الأوعية الدموية من الإصابة بالارتشاح ، ويحافظ على حيوية الجلد ، ويعمل على تقوية جهاز المناعة ، ويساعد على امتصاص الجسم للحديد ؛ كما يفيد فى مقاومة نزلات البرد ، إلا أن أثره يكون محدودا مع الأنفلونزا ؛ بينما يكون المُقلون في تناول فيتامين ((C)) أكثر قابلية للتعرض للقلق والتوتر

... هناك أنواع من الاحتياجات .. لا غنىَ عن توفيرها بمعدلات منتظمة .. دون انقطاع..

يَحمل « سِنام الجَمل » ما يَسد حاجته .. من الماء والطاقة .. لـ ١٠ أيـــــام .. لـ ١٠ أسابيع

* سُمى الجمل « سفينة الصحراء » لاستطاعته الإبحار فيها لأكثر من ١٠ أيام ، متحملا العطش والجوع ، حاملا أوزانا تزيد على ٥٥٠ كجم ، لمسافات تزيد على ٤٠ كم فى اليوم . وفيه قال Ψ (وتحمل أثقالكم إلى بلدٍ لم تكونوا بالغيه إلا بشق الأنفس ...) ، و(يأتونك على كل ضامر من كل فج عميق) ، ذلك أن رحلة الحج تؤدى لضمور أسنامها ، لتحول محتواها من الدهون إلى ماء وطاقة ، للوفاء باحتياجاتها منهما

* تتسم درجة حرارة الجمل - كغيرة من اللبونات - بالثبات ، لتدثره بكساء من الشعر؛ كما أنه يملك القدرة على اختزان الحرارة بجسمه ، وعلى رفعها لأكثر من ٦ درجات ، لتتواءم مع ارتفاع حرارة الصحراء نهارا ، للحد مما يفرزه من العرق ؛ وكذلك القدرة على فقد جزء منه بالتدريج ليلا ؛ ويملك أيضا القدرة على استخلاص أكبر قدر من الماء النقى من البول ، واسترجاعه ، للمحافظة على نسبته بالجسم ؛ كما يستطيع شرب ١٠٠ لتر خلال ١٠ دقائق ، لتكون رصيدا له . وصدق قوله Ψ (أفلا ينظرون إلى الإبل كيف خلقت) .

* ليحل أدولف هتلر معضلة ندرة المياه فى الصحراء - التى تواجه جيوشه - كلف المصانع بإنتاج سيارات يبرد محركها بالهواء وليس بالماء ؛ كانت لاحقا نواة لسيارات « فولكس فاجن » الشعبية .

. تكون قدرتنا على تأمين احتياجاتنا ذاتيا .. أمرا داعما لنا فى مواجهة التحديات .

إذا كانت إحدى السفن العاملة بالفحم .. تحتاج إلى جهد ٥٠٠ عامل فإنها تحتاج إذا عملت بالنفط .. إلى جهد .. عشرة .. مـئـــة.. من العمال

* وضع أدميرال البحر البريطاني فيشر عام ١٩٠٢ دراسة عن المفاضلة بين استخدام السفن للنفط - بديلا عن الفحم - جاء فيها أنه إذا كانت سفينة ما تعمل بالنفط فإنه يكفي جهد ١٠ عمال لتشغيلها ؛ على حين لو أنها كانت تعمل بالفحم لاحتاجت لنحو ٥٠٠ عامل ؛ إضافة إلى أن محرك النفط يقل وزنه بمقدار الثلث عن محرك الفحم . وقد دفعت هذه الدراسة بريطانيا لفرض سيطرتها على منابع البترول ، لمنع وصوله إلى ألمانيا .
* كان المصريون منذ القدم يعتمدون في إبحارهم بمجرَى النهر على قوة دفع تيار المياه من الجنوب إلى الشمال ، إضافة لتأثير الميل الطبيعي في المجرى ؛ وعلى قوة دفع تيار الهواء لأشرعة القوارب والسفن من الشمال إلى الجنوب ، إضافة إلى استخدام المجاديف كقوة دفع معاونة .
* أصبح استهلاك السفن للطاقة أقل كثيرًا ، لارتفاع كفاءة محركاتها ، حتى أنه يمكن لقضبان الوقود النووي أن تكفي حاملة طائرات للإبحار لثلاث سنوات .

... من اللازم ترجمة احتياجات التشغيل وتكاليف الإنتاج .. إلى أرقام مقارنة كاشفة .

أيهما أشد احتياجا .. لدعم أرصدته من الكالسيوم .. الذكور

.. الإنـاث

* يحتاج الجسم لجرعات يومية من المعـادن ؛ وبخـاصة الكالسيوم الذي يحـفظ للأنسجة العظمية قوتها ، وللقلب كفاءته ، وللجهازين العضلي والعصبي فاعليتهما ؛ لذلك ينصح بممارسة رياضة المشي بصفة خاصة ، والتعرض لأشعة الشمس لثلث ساعة يوميًا - بعد الشروق أو قبل الغروب - عدة مرات أسبوعيا ، للحصول علي فيتامين ((D)) المساعد علي امتصاص الجلد للأشعة فوق البنفسجية ؛ كما يمكن تلبية حاجة الجسم للكالسيوم بتناول ١٠٠٠ ملجم يوميا علي دفعتين ، وزيادتها للإناث بعد الخمسين إلي ١٥٠٠ ملجم .
* تحتاج النساء لتعويض ما تفقدنه من الكالسيوم في فترات الحمل والرضاعة ؛ كما تصبحن أكثر عرضة للإصابة بهشاشة العظام بعد انقطاع الدورة ، وتوقف إفراز الهرمونات المصاحبة لها ، المساعدة علي امتصاص الكالسيوم ؛ لذلك تنصحن بمداومة تناول الألبان ومنتجاتها ، والأغذية الغنية بالكالسيوم مثل الأسماك (وبخاصة السردين والسلمون والمكريل) والفواكه المجففة (وبخاصة التين) ، والخضروات الداكنة الخضرة والقرنبيط والكرنب المطهو والبقول المطهوة مثل اللوبيا والفاصوليا ، والعسل الأسود .
* المعادن الست الأهم لصحة الإنسان : الصوديوم والبوتاسيوم والحديد والمغنسيوم والكالسيوم والزنك

.. كلمـــا كـانـت الاحـتيـاجـات أساسيــة .. وجــب الالـتـزام بضبط جرعاتها كمًا ونوعًــا .

بلغ عدد مصاعد (مركز التجارة العالمي - المنهار) بنيويورك ١٥٠ ٢٥٠ مصعدًا

* عمدت طائرتان مدنيتان عام ٢٠٠١- في عملية إرهابية غير مسبوقة - إلى تدمير ُبرجي المركز (المكون من ٧ مبانٍ) ، البالغ عدد طوابق كل منهما ١١٠ طابق ، والمقدر عدد نوافذهما بـ ٤٣٦٠٠ نافذة .

* لما كان عدد العاملين بالمبنى يقدر بمئة ألف ، وعدد الزائرين يقدر بـ ٢٥٠ ألف شخص يومياً ؛ فقد تم توزيع ٢٥٠ مصعدا على مداخل المبنى ؛ مع تخصيص أكثر من مصعد للطابق الأخير ، الذي يقصده السياح لمشاهدة نيويورك من هذا الارتفاع الشاهق (٤١٠م) ، الذي كان المصعد يقطعه خلال ٣ دقائق دون توقف ؛ كذلك فإنه قد خصص لكل عدد من الطوابق مصاعد بعينها لا تقف في غيرها اختصارًا للوقت .

* استخدمت المصاعد في العمارات السكنية لأول مرة في منتصف القرن ١٧، ولم تعرف المصاعد الهيدروليكية إلا في منتصف القرن ١٨ - على يد المهندس « أوتيس » - في وقت لم تكن فيه ارتفاعات المباني تزيد على طابقين ، ومن ثمة فقد سخر الناس من الاختراع لعدم جدواه وانعدام الحاجة إليه ، إلا أن ذلك شجع المعماريين - وبخاصة المهندس « سوليفان» - على إنشاء المباني متعددة الطوابق ، وصولا إلى ناطحات السحاب .

.. لابد من تقدير واع .. للاحتياجات المنظورة وغير المنظورة .. منعا لنشوء أزمات .

تصمم مصانع سيارات الليموزين الأمريكية .. الجزء الأوسط

.. الجزء الخلفي .. حسب الطلب

* تنتج الولايات المتحدة سيارات ((ليموزين ستريتش)) وهى سيارات لا تنتجها المصانع التقليدية ، وإنما شركات متخصصة توجد أشهرها بمدينة كورونا بكاليفورنيا ، لا تنتج أكثر من ٨٠٠ سيارة في السنة ، يتم تطويرها حسب الطلب .

* وتقوم فكرة ((الليموزين)) على تطوير ((صالون)) بعض الطرز المتميزة ، مثل لينكولن ورولزويس وبي إم دبليو وجاجوار ومرسيدس ؛ وذلك عن طريق إضافة شِطر ثالث بين شِطريها (الأمامي الذي يشمل المُحرك والخلفي الذي يشمل الحقيبة) ؛ ويصمم هذا الجزء حسب رغبة العميل ، الذي قد يطلب مغطس حمام أو طاولة اجتماعات أو سريرا لفردين أو حوضا للأسماك أو فرن ميكروويف أو توصيلات ماء ساخن وبارد .

* وقد يصل طول الجزء المضاف لثلاثة أمتار ، شرط ألا يزيد إجمالي طول السيارة على ١٣,٥ متر ، كى يمكن الحصول لها على تراخيص تسيير، حتى لا تكون حركتها معوقا لحركة المرور .

* تعطىَ طرز هذه السيارات ذات العدد المحدود أرقاما خاصة مميزة .

. تحقق القدرة على تلبية الاحتياجات الخاصّة وعلى التكيف مع متطلباتها .. أرباحا عالية .

مع التقدُم التقنى .. تزداد حاجة

.. تقـل حـاجة.. الحـواسب الشخـصية .. إلى المراوح

* تصدر الحاسبات الشخصية أصواتا من عدة مصادر ، منها وحدة التخزين ، ووحدة الأسطوانات المدمجة ، إلا أن المصدر الأساسي لهذه الأصوات هو مراوح التبريد ، وبخاصة مروحة تبريد مغذى الكهرباء ؛ أما مروحة تبريد المعالج فإن الحاجة لها لم تكن قائمة عندما كانت سرعة أجهزة الكمبيوتر بطيئة ، إلا أن استخدامها أصبح ضروريًا بعدما بلغت سرعة المعالج معدلات عالية . كما يلزم وجود مروحة مع بعض « الكروت الحديثة » ، مثل « كروت الشاشة » التى تحتوى على مُعالج خاص بها لعرض الصور المجسمة والأفلام بكفاءة عالية . ويتوافر برنامج لقياس درجة حرارة اللوحة الرئيسية (Mother board) ، إذ أن كفاءة التشغيل تتأثر إذا ما زادت درجة الحرارة على ٣٥ درجة مئوية .

* توجد بالسويد هيئة لتحديد المواصفات القياسية لبيئة العمل ، لمساعدة العاملين على تحقيق أعلى إنتاجية ؛ وقد حددت درجة الضوضاء المسموح بها للحاسب الشخصى بما يتراوح بين ٤٨- ٥٨ ديسيبل ، وحظرت بيع ما تزيد ضوضاؤه على ذلك في أوروبا .

* كانت حاسبات البطاقات المثقبة فى البدايات - تشغل مساحة تصل إلى ١٠٠م - تبرد بأجهزة تكييف .

.. يجـب أن تتـم تلبية الاحـتيـاجـات .. بأقـل آثـار جـانبية سـلبيـة .

تـتـم مصادرة السلع المصاحـبة للراكـب العـائد من الخـارج

إذا تم اعتبارها .. كمـيات تجارية

.. أوزانـًا تجارية .. تتجاوز احتياجاته الشخصية

* قد تتسبب المشتريات التي يحملها بعض المصرين العائدين من الخـارج في تعرضـهم لمشكلات مـع مفتـشي الجمـارك ، إذا تـم اعتبـارهم متهـربين ، إذا مـا كانـت الكميـات التـي يحملونهـا تتجـاوز احتياجـاتهم الشـخصية ، أو كانت المضبوطات من الأجهزة المعمرة ، الأمر الذى يوقعها ويوقعهم في دائرة الإتجار ؛ فإذا كانت هذه الأصناف مسموحا بها دفعت عنها الغـرامة الواجبة وسُـلمت لأصـحابها ؛ وإذا كانت ممنوعة - باعتبارها سلعا استراتيجية - صودرت بصفة نهائية ، وربما قدم حاملها للمحاكمة .

* يضع مأمورو الجمارك في اعتبارهم طبيعة وظيفة وشخصية المسافر ، ومدة السفر ، والغرض من السفر ؛ لاختلاف تقدير الموقف الجمركي بين أستاذ جامعي وعامل محارة ، وبين مسافر لأيام ومسافر لسنوات

* ترسم وزارة الماليـة السياسات الجمركيـة ، التـي تحـدد الرسوم الجمركيـة علـى السلع المستوردة والمـصدرة ، بهـدف ضـبط الميـزان التجـاري ، وتـوفير مـوارد سيادية للدولـة ، وحمايـة الـصناعة الوطنيـة .

.. يختـلف تقـييم مـدى الاحـتياج وطبيعـته.. من حالة لأخـرى .. ومن ظـرف لآخـر ..

كان للقضاة أن يأخذوا ما شاءوا .. من بيت المال

في عصور .. ازدهار الدولة الإسلامية

.. انحطاط الدولة الإسلامية

* تطبيقا لنظرية « لي كوان » التي تقضي بمنح المسئول مرتبًا كافيًا ، ثم محاسبته حسابًا عسيرًا عندما يُخطئ ؛ فقد حـُدد الراتب السنوي لرئيس وزراء سنغافورة بـ ٤٦٥ ألف دولار عام ٢٠٠٠ ، ليُصبح أكبر راتب لرئيس وزراء في العالم ؛ في حين سُجل المركز الثانى لراتب رئيس وزراء اليابان (٣٧٥ ألف دولار ، ثم التايواني ٣٠٣ آلاف ، ثم الكوستاريكي ٢٥٠ ألفا ، ثم البريطاني ١٦٥ ألفا .

* في عصور ازدهار الدولة الإسلامية ـ خاصة في عهد عمر بن عبد العزيز ـ كان للقضاة أن يأخذوا ما شاءوا من بيت المال ، حتى لا تمثل احتياجاتهم المعيشية نقطة ضعف أو عنصر ضغط .

* يحصل القضاة البريطانيون ـ منذ عصر ازدهار دولتهم وإلى الآن ـ على « شيكات على بياض » ، يمكن لهم تحريرها عند الحاجة ، على أن يقوموا لاحقا بتقديم مذكرة توضيحية .

.. كلما تحررنا من ضغوط الحاجة .. كانت قراراتنا أكثر تجردًا وأكثر التزامًا ..

كان الزعيم البريطانى « وينستون تشرشِل » يُعانى من

الحاجة إلى .. الاهتمام بالآخرين

.. اهتمام الآخرين به

* كانت طفولة تشرشل مُضطربة وغير سعيدة ، بسبب انشغال أمه عنه بعلاقاتها الغرامية العديدة ؛ وقد عانىَ تشرشل من ذلك كثيرًا ، حتى أنه قد سُلم فورَ ولادته لمُربية خاصة ، شأن الأغنياء فى المجتمع البريطانى ، الذين لا يمتلكون الوقت الكافى لتربيَة أولادهم ، ويمتلكون الكثير من المال لتكليف الآخرين بذلك ؛ ولحُسن حظ تشرشل فإن مُربيته إليزابيث قد أحبته وأغدقت عليه من عطفها وحنانها الكثير ، مما حقق له الإشباع العاطفى المفتقد ، الذى كان على أمه أن تغدقه عليه ، فتعلق بها ، إلى حد أنه ظل محتفظا بصورتها - طيلة حياته - فوق حائط غرفته .

* كتب ونستون تشرشل رسالة إلى أمه ، وهو في السابعة عشرة من عـُمره ، يقول فيها : « يُدهشنى ويُؤلمنى كثيرًا أنك تعاملييننى كآلةٍ ، وكذلك يفعل والدى ، بينما أنا إنسان بحاجة إلى عطف الآخرين ، لذلك فإننى حزين لكونى لم أتلقى منكما أية رسالة ، ولا أيَة علامة على الحُب » .

.. أشد الاحتياجات إلحاحًا .. هي الحاجة إلى تحقيق التوازن بين الأخذ والعطاء ..

تحتاج حظيرة بها سبعة دجاجات .. إلى ديك واحد

.. إلى سبعة ديوك

* يُروَى على سبيل الفكاهة أن فرسًا لأحد أعضاء ((أندية الفروسية)) تعرّض للإصابة بمنطقة نائية ، فلم يكن أمام صاحبه في عتمة الليل إلا أن يطرق باب منزل ريفي ، فخرجت له سيدة تبيت بمفردها ، أستأذنها في استضافته حتى الصباح ، فأجابته ((أنه ليس في البيت غير غرفة واحدة !)) ، فقال ((أنا فارس نبيل)) ، فقالت ((وسرير واحد)) ، قال ((أنا فارس نبيل)) ، فقالت ((وغطاء واحد)) ، قال ((أنا فارس نبيل)) . وبعد أن قضى الرجل ليلته كما يجب أن يكون النبلاء ، لاحظ وهو يغادر البيت في الصباح أن بالمزرعة ستة ديوك وست دجاجات ، فتساءل عن الحاجة إلى وجود ستة ديوك ، في حين أن واحدًا يستطيع أن يفي بحاجة ست أو سبع دجاجات ، فقالت له ((لا تقلق)) ، فاعترضها قائلا ((ولكن ذلك سوف يخلق مشاكل ويتسبب في معارك !)) ، فبادرته السيدة قائلة ((إنه ديك واحد بالفعل ، أما الستة ديوك الآخرون فإنهم فرسان نبلاء)) .

* الفارس هو مالك الفرَس أو راكبه ، وجمعه فوارس أو فرسان . والفرَس هو واحد الخيل ، وقد تكون التسمية لفراستها (فطنتها) أو لافتراسها الأرض (نهبها) ؛ ويُقال عن الذكر ((حصان)) .

... لا معنى لتبديد الطاقات فيما يفوق الاحتياجات .. ويتسبب في اختلاق مشكلات .

تغطى مشروعات بناء « الوحدات السكنية » .. نحو ١٥ %

.. نحو ٥١ % من حجم الطلب

* تبنت الدولة فى كل من سنوات التسعينيات بناء نحو ١٠ آلاف وحدة سكنية اقتصادية للشباب ؛ على حين بلغ الاحتياج الفعلى السنوى ٧٥٠ ألف وحدة ،للوفاء بحاجة ٥٠٠ ألف لمحدودى الدخل أو المتزوجين حديثا و٢٥٠ ألف لسكان العشوائيات والوحدات الآيلة للسقوط ؛ بينما تقدر الوحدات المطلوبة عام ٢٠١٧ - فى ظل ثبات معدل الخصوبة الحالى - بنحو مليون وحدة .

* بلغ الدعم المقدم عام ٢٠٠٠ لكل وحدة نحو ٧٠ ألف - جنيه على المستوى المباشر وغير المباشر - مشتملة على ١٥ جنيها للمرافق والخدمات عن كل متر ، وعلى دعم سعر فوائد القروض بالتخفيض والتمديد بما يعادل ٥٥ ألف جنيه ؛ مما يعنى ضرورة توفير مبلغ ٥٠ مليار جنيه سنويا ، لتغطية الـ ٧٥٠ ألف وحدة ؛ وهو ما أوجب خفض مساحة الوحدة من ٩٠ م^2 إلى النصف ، ومضاعفة الكثافة السكانية من ١٥٠ فرد للفدان إلى ٣٥٠ فرد ، وزيادة نسبة البناء فى مساحة الأرض ، وكذلك توفير أراض مخططة للقطاع الخاص بذات الشروط .

... يجب الوعى بحجم الطلب وحجم المتاح .. والعمل على المواءمة بينهما ما أمكن .

استوعبت السوق المحلية ٢,٥ مليون إطار سيارة عام ٢٠٠٠

بينما بلغ حجم ما ضخ فيه .. نحو ٢,٢ مليون إطار

.. نحو ٤,٤ مليون إطار

* بدا إنتاج « إطارات نسر » فى الخمسينيات ؛ إلا أن نطاق الاستيراد اتسع عام ٢٠٠٠ لنحو مئة نوع ؛ يدخل الكثير منها البلاد بطرق غير مشروعة ، مما يضعها فى منافسة غير عادلة مع المنتج المحلى ، الذى يسدد رسوم إنتاج ، ويتحمل رسوما جمركية على مكوناته .
* ورغم أن القدرة الاستيعابية للسوق المصرية آنذاك لم تزد على ٢,٥ مليون إطار فإنه تم استيراد ٢,٣ مليون إطار ، بالإضافة إلى ٢,١ مليون إطار مُصنع محليا ، مما أدى لزيادة المعروض على احتياجات السوق بنحو ١٦٥ %.
* فرضت الحكومة المصرية عام ٢٠٠٢ « رسوم إغراق » على الإطارات الواردة من الصين لثلاث سنوات ، بنسبة تصل إلى ١٩٥% ، لما تسببه من انخفاض فى مبيعات المنتج المحلى وزيادة فى المخزون منه.
* بلغ عدد السيارات بمصر عام ٢٠٠٠ أكثر من ٢ مليون سيارة يتحرك نصفها فى القاهرة الكبرى .

.. يؤدى زيادة العرض على الطلب إلى انهيار الأسعار .. وتدهور الإنتاج ..

يـتعاظم احتياج ((كبار السن)) .. للسـكريات والنشـويات والفيتامينات

.. للبروتينـات والأمــلاح والفيتامينات

* يجب على المسنين اتباع أسلوب غذائي يتناسب مع ضعف كفاءة جهازهم الهضمي ، الناتج عن ضعف عضلات المعدة والأمعاء ، ونقص الإنزيمات الهاضمة ؛ وهو ما يمكن التحايل عليه بالبعد عن الأطعمة المعقدة الطهي ، والتركيز على سهلة المضغ والهضم ، مثل الحساء والعصائر الطبيعية ؛ ولما كانت الأمعاء أقل قدرة على امتصاص الفيتامينات فإنه يجب التركيز على الأغذية الغنية بها ؛ مع الانتباه إلى أن ما يزيد على حاجة الجسم من الفيتامينات التى تذوب فى الماء - مثل ((C-B)) - يخرج مع البول ، والتى يجب حصول الجسم على حاجته منها بصفة يومية ؛ أما ما يزيد عن حاجته من فيتامينات ((A-F -D-K)) التي تذوب في الدهون فلها أثر تراكمي . كما يجب اعتياد كسر الجوع بين الوجبات بحبة فاكهة أو لقيمات خفيفة ، والإقلال من العناصر الغنية بالطاقة ؛ مع التخفف في وجبة العشاء ؛ والاهتمام بالإفطار ؛ والتركيز فيها على النوعية وليس الكم .

* كما يجب التركيز على الأغذية الغنية بالأملاح ، التى منها الكالسيوم والفسفورو المنجنيز والصوديوم ، والحديد ، والزنك والسولينيوم والكروم ؛ وكذلك الأغذية الغنية بالبروتين الحيواني مثل الجبنة القريش ، والغنية بالأحماض الأمينية مثل القمح وفول الصويا ؛ وبخاصة ما يكون غنيا منها بمضادات الأكسدة .

... يجب انتقاء المدخلات .. بما يتناسب مع الاحتياجات .. ويتلاءم مع القدرات ..

يحــتاج سكــان المـدن لمسـاحـةٍ خـضــراء .. تقدر بـ ١٢ م٢

.. تقدر بـ ٢١ م٢ .. لكل فـرد

* قدم النائب البرلمانى شيرين أحمد فؤاد عام ٢٠٠٦ دراسة ، عن الآثار البيئية المتوقعة لإشغال - ٢٢٠ فدان كان يشغلها مطار إمبابة - بالمساكن ؛ مشيرا إلى أن القاهرة الكبرى - وتحديدا منطقة إمبابه - أحوج ما تكون لأن تصبح هذه المساحة الخضراء رئة تتنفس منها .

* وجاء بالدراسة أنه إذا فكرت الدولة فى إشغال ١٠٠ فدان فقط من هذه الأرض - أى نحو ٤٢٠ ألف م^{2}- فإنها ستستوعب وحدات سكنية يبلغ عددها ٢٤ ألف وحدة (متوسط مساحتها ١٠٠ م^{2} .. ومتوسط إشغال كل منها ٥ أفراد .. أى ١٢٠ ألف نسمة) ؛ ولما كانت المواصفات العالمية تقتضى توفير١٢ م^{2} مساحة خضراء للفرد أى ١٤٤٠،٠٠م^{2} ، فإن ذلك يعنى أننا بحاجة لمساحة ٤٠٠ فدان أخرى .

* أما الكارثة الأكبر - التى تشير إليها الدراسة - فهى الزيادة الهائلة فى عدد السيارات ، إذ أنه بإفترض امتلاك كل وحدة سكنية سيارة واحدة ، لكان المجموع ٢٤ ألف سيارة ، تحتاج الواحدة منها ٢٠م^{2} إلى ٤٨٠الف م^{2}، بما يعادل ١٠٠ فدان أخرى ؛ وهو ما يعنى أن مئة فدان من المساكن تحتاج إلى ٥٠٠ فدان (٤٠٠ خضراء + ١٠٠ مواقف سيارات) .

.. من اللازم التأسيس لتلبية الاحتياجات الرئيسية .. عند إنشاء البنية التحتية .

إذا كانت أسطوانات محرك السيارة متآكلة

لزم إجراء .. نصف عمرة للمحرك

.. عَمرة كاملة للمحرك

* يصبح ضروريا إجراء عمرة للمحرك عند اجتماع جملة ظواهر ؛ أولها : هبوط قدرته على صعود المطالع (رغم سلامة أجهزة النقل والكوابح ودورة التغدية والاشتعال) ، وهو ما ينشأ عن تآكل المكابس والأسطوانات والصمامات ؛ وثانيها : زيادة تناقص الزيت ، نتيجة هروبة من بين المكابس بفعل تآكلها وتآكل الشنابر والأسطوانات ؛ وثالثها : ارتفاع صوت المحرك نتيجة زيادة الخلوص بين أجزائه ، وفى مقدمتها تروس وجه التقسيمة والكامات والصمامات والأسطوانات وأذرع التوصيل (البيلات) وكراسيها والمكابس ؛ ورابعها : حدوث فقد فى الضغط ، لحدوث تآكل بين المكابس والأسطوانات ، يؤدى إلى تسرب شحنة الضغط ؛ وخامسها : سخونة المحرك (ما لم يكن لعيب فى دورة التبريد أوآلية الاشتعال) لنقص الزيت بسبب تآكل الأسطوانة أو ترسيب الكربون من الصمامات وقواعدها .

.. يساعد التعرف على المؤشرات الدالة على نشوء احتياج ما .. على تلبيته بالقدر المناسب ..

تكون الحاجة لمضخة بديلة لعضلة القلب أكثر .. فى البطين الأيسر

.. فى البطين الأيمن

* القلب ليس إلا مضخة إذا ما أصيبت العضلة المحركة لها بالإجهاد أصبح الدم غير قادر على التدفق إلى سائر أعضاء الجسم ، مما يدخل المريض فى حالة فشل جسمانى عام .

* بدأ استخدام أول قلب صناعى عام ١٩٩٤، وقد تطور ليصبح أصغر حجما وأعلى كفاءة ؛ إلا أن التطور الأكثر أهمية هو الإستغناء عن القلب الصناعى الكامل ، والاكتفاء فى٨٠ % من الحالات بتركيب مضخة مساعدة تضخ الدم إلى الشريان الأورطى ، حيث تكون المشكلة فى الأغلب محصورة بالناحية اليسرى من القلب ؛ وميزة هذا البديل الجزئى انخفاض تكلفته وانخفاض مضاعفاته ، لانخفاض حجم الميكنة فيه .

* ابتكر المضخة عالم أمريكى استلهم فكرتها من الطنبور (الذى كان يستخدمه الفلاح المصرى لرفع المياه) ، بعد أن لاحظ شكله الأسطوانى الخارجى ومحورة الحلزونى الداخلى ؛ وقد استعان على تشغيل المضخة ببطارية .

* ثبت أن نسبة الشفاء لمن يتلقون علاجا دوائيا من المصابين بهبوط مزمن فى عضلة القلب ، تكون أعلى من نسبة الشفاء بين من تم تركيب أجهزة صناعية بديلة لهم .

.. يجب تقديم المساعدة على قدر الحاجة .. حتى تنخفض آثارها السلبية لحدها الأدنى ..

تنشأ حاجة النسـاء لتعويض ((نقص الإسـتروجـن))

.. فى الأربعـينيـات

.. فى الخمسينيات

* يساعد هرمون الإستروجن على رفع كفاءة جسم المرأة ، إذ أنه يغذى العظام بالكالسيوم الذى يستخلصه من الدم ، كما يرفع من كفاءة جهازها العصبى ، بل إنه يجعل البشرة أكثر حيوية وتألقا ؛ إلا أن إفراز هذا الهرمون ينخفض انخفاضا شديدا مع توقف الدورة الشهرية فى الأربعينيات من العمر ، مما يحدث خللا ملموسا فيما يتميز به جسم المرأة من كفاءة .
* وقد أوجد العلم الحديث وسائل مختلفة لتعويض النقص فى هرمون الإستروجن ، كى تستعيد المرأة صحتها وحيويتها ؛ إلا أن البعض يتخوف مما أشيع عن أن الإستروجين التعويضى قد يتسبب فى حدوث أورام خبيثة ، بدعوى أن المرأة قد عاشت عبر التاريخ دون حاجة إلى هرمون تعويضى ؛ غير واعين إلى أن متوسط أعمار النساء قد طال مع تقدم الرعاية الصحية ، ليتجاوز تاريخ انقطاع الدورة بأكثر من ثلاثين أو أربعين عاما ، مما أوجد الحاجة للهرمون التعويضى .

... تتبدل الاحتياجات من مرحلة لأخرى .. فتبقى الحاجة لبعضها .. وتستجد لبعضها الآخر .

لتلبية احتياجاتها المستقبلية من العمالة

تستبق اليابان الزمن .. بالإعداد لها .. قبل ٢٥ عاما

.. قبل ٥٠ عاما

* استقر نظام الدولة اليابانية على دراسة « الاحتياجات المتوقعة لسوق العمل بعد ٥٠ سنة قادمة » ، ورسم تصور كامل لها ، فى مختلف المجالات وعلى مختلف المستويات ، وتحديد المواصفات المثلى لها ، ثم رسم السياسات اللازمة لإعداد العناصر الفنية المطلوبة على المستوى التربوي والتعليمي والتدريبي ؛ بمعنى أن الطفل يُعد - منذ ولادته وتخرجه وحتى إحالته للتقاعد - للتعامل مع منظومة أعدت له وأعد لها ؛ ومن ثمة فإنه لا تنشأ لاحقا بطالة سافرة أو مُقنعة ؛ بينما فى بلاد أخرى ليس فيها توقع مستقبلى أو تأهيل للمستقبل أو حتى تدريب تحويلى ، فإن الخريجين لا يجدون وظائف مناسبة ، والوظائف لا تجد عمالة مؤهلة .

* من المتوقع أن تستقدم اليابان خلال النصف الأول من القرن الـ ٢١ نحو ٦٢٠٠٠٠ مهاجر سنويا ، لتوقع تراجع القوى العاملة من ٨٦ مليون عام ٢٠٠٠ إلى ٥٧ مليون عام ٢٠٥٠ ، بفعل تراجع معدل المواليد إلى ١,٤ طفل لكل سيدة ، ومن ثمة انخفاض عدد السكان من ١٢٨ مليون إلى ١٠٥ مليون

.. يجب التبكير فى التخطيط لتلبية الاحتياجات المستقبلية .. على المستوى الكمى والكيفى ..

يَحُث الإسـلام المسلمين على قضاء حوائجهم .. بعــزّة نفس .. بسماحَة نفس

* يُربى الإسلام المسلمين على مغالبة ما فى النفس البشرية من ضعفٍ ، قد يَحملها على الخضوع لمن يملك قضاء حاجاتها الدنيوية ؛ وفى هذا الاتجاه ينبهنا الرسول ρ لعدم الانزلاق إلى ما يجافى كرامتنا عند طلب قضاء حوائجنا ، قائلا : « أطلبوا الحوائج بعزةِ الأنفس ؛ لأن الأمور تجرى بالمقادير » ، بمعنى أن البشر لو اجتمعوا على إعطاء العبد ما هو غير مقدر له ما استطاعوا ، ولو اجتمعوا على منع ما هو مقدر له ما تمكنوا ، مصداقا لقوله Ψ (ما يفتح الله للناس من رحمة فلا مُمسك لها وما يُمسك فلا مرسل له من بعده ...) .
وهو ما يعنى أنه إذا كان التذلل فى طلب الحاجات الماسة غير جائز للمسلم المؤمن بقضاء الله وقدره ، فما بالنا بالتذلل والمهانة من أجل كماليات هامشية ؛ وفى المقابل فقد قال ابن الخطاب τ فى توجيه لأحد عماله : « لا تغلق بابك دون حوائج الناس وباشر أمورهم .. فإنما أنت رجل منهم .. غير أن الله جعلك أثقلهم حِملا » .
* سأل رجل العباس τ أن يدعو له بأن يغنيه الله عن الناس ، فقال له « إن حاجه الناس إلى الناس كحاجه أعضاء الجسم لبعضها البعض .. ولكن قل اللهم اكفنى شر الناس » .
* تكون عزة النفس فيما نأخذه من الغير وتكون سماحة النفس فيما نعطيه للغير .

... كلما ضاقت دائرة احتياجاتنا .. وقلت أهمية حاجاتنا .. أصبحنا أكثر قوة و أكثر عزة .

شارك في مراجعة وتنقيح .. هذا الكتيب :

* أ. **أحمد عبد السلام بيبرس**
* د. **أحمد مصطفى عنان**
* د. **صلاح صادق**
* أ. **زينب حامد عبد الخالق**
* لواء **فخر الدين خالد**
* د. **فؤاد أحمد سليم**
* أ. **محمد إبراهيم العزباوي**
* م. **محمد رؤوف كمال**
* د. **محمد محمود كامل**
* د. **محمد نصر الدين عثمان**
* د. **محمود خليفة غانم**

قائمة الموضوعات

صَدَر من الموسوعة

هـذا الكتيب

((تحديد الاحتياجات وتلبيتها)) هما كلمة السر التي تطمح إليها كافة المُنظمات العصرية . ولقد استطاع الكاتب المُبدع أ. عبد الهادي عنان بذكاء وألمحية أن يُقدم لنا ((موسوعة في كبسولة)) تناولت ماهية الاحتياجات ومعايير وتوقيتات قياسها ، ومدى تأثرها بالمتغيرات التي تختلف باختلاف الأشخاص والأهداف وباختلاف الزمان والمكان ، إلى حد أن الاحتياجات الأساسية قد تنقلب إلى كماليات ، كما أن الكماليات قد تتحول إلى أساسيات ؛ وقد تناوَلت الكبسولة الموسوعة أهمية إشباع الاحتياجات دون تزيُد أو انتقاص ؛ كما تعرَضت إلى حقيقة مُعاصرة لم يتناولها أحد قبله ، ألا وهي ((تشكيل احتياجات الآخرين)) .

وباختصار - يستوجبه حجم هذا التقديم - فإن هذا الكتيب الموسوعي يستحق أن نحتفي به أيما احتفاء ، فقد تنوعت رؤاه حتى لامَست كافة مناحي الحياة ، وتعمقت نظرته إلى جذور المسائل ، حتى كشفت عن لبها وجوهرها ، مما يجعله جديرًا بأن ندعو المؤسسات الأكاديمية والبحثية - وكذلك المُنظمات الإنتاجية والخدمية - إلى المبادرة للإفادة منه ، باعتباره مفتاح الولوج إلى الواقعية في التخطيط والتنفيذ .

د. صلاح صادق

أستاذ القانون والإدارة بأكاديمية السادات

عضو المجالس القومية المتخصصة

المُحامي بالنقض والإدارية العُليا

٢٠٠٠ / ١١ / ٩